

الانسي و الجيس

أحمد عاطف



تويلا

دار لوبيا للنشر والتوزيع



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

عنوان الكتاب : الانس والجيس

اسم المؤلف : أحمد عاطف

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية جديدة على النيل

الكتاب دا هو بداية لمغامرة جديدة فى مستشفى جديدة بعد ما خلصت مغامراتى فى الوحدة الصحية اللي كنت فيها فى إحدى قرى محافظة الغربية، مغامراتى اللي دونتها فى كتابي الأول "بالطو وفانلة وتاب" لو قريرته أكيد هتبقى عارف المرمطة اللي أنا اتمرمطتها كويس، ولو مقرتهوش فخلي حد قراه يحكيك عن المرمطة اللي أنا اتمرمطتها أو ما يحكيش هو مش فارق عمتاً، لأن دي رحلة جديدة كلياً ملهاش أي علاقة بالكتاب الأول.

المهم بعد المرمطة في شغل الوحدة الصحية بكفر الحاج هيثم لمدة سنتين (مدة فترة التكليف) جه الوقت أخيراً إنني ابدأ مرحلة جديدة في حياتي الطبية وهي مرحلة "النيابة" اللي هي مرحلة التخصص، يعني هنتقل من مرحلة طبيب التكليف بتاع الوحدة الصحية اللي بيعالج كل حاجة إلى مرحلة الطبيب المتخصص في حاجة واحدة بس، وأنا اخترت تخصص "العظام" عشان يكون هو الحاجة الواحدة دي.

كتبت رغباتي في موقع التقديم بتاع الوزارة، وللأسف كتبتها عمياني من غير ما أعرف المستشفيات ولا أسأل عليها، فجتلي مستشفى في إسكندرية بعيدة وطريقها وحش ومفيهاش شغل خالص، يعني مش هتعلم أي حاجة، عشان كذا قبل ما استلم فيها قولت لا أنا هعمل حاجة اسمها "تعديل جهة نيابة" ودا أوبشن متاح ليك مرة واحدة فقط خلال أول سنة في النيابة، لذلك كنت حريص جداً قبل ما أكتب اسم المستشفى في الأوبشن دا، لأنني بمجرد ما هكتبه مش هينفع أغير ثاني المستشفى قبل مرور سنة، يعني هلبسها لمدة سنة كاملة متكاملة لو طلعت وحشة، عشان كذا قولت المرة دي بقى لازم أروح أشوف المستشفى اللي هكتبها على الواقع قبل ما أعمل أي حاجة عشان متدبسش.

المهم حددت لنفسني مستشفيتين في القاهرة اختار ما بينهم واحدة، وروحتهم الأثنين عشان اختار واحدة منهم اكتبها في طلب تعديل جهة النيابة، والمستشفيتين كانو حلوان العام ومستشفى الملك الصالح، رocht حلوان العام لقيتها فيها دكاترة ومرضى وزحمة يعني عادي زيها زي أي مستشفى حكومية شغالة، وبعدين رocht لمستشفى الملك الصالح، ودي لما سألت عليها قالولي إنها دقيقتين من المنيل، وأنا اللي

أعرفه إن المنيل دي منطقة حلوة جداً وراقية،
عشان كذا اتفائلت بالمستشفى، بس عمرى ما
كنت أتوقع إنى لما أروحها هلاقيها بتطل على
النيل مباشرة وألباب بتاعها قدامه الكورنيش

الله .. دي بينها هتلعب يا واد يا أحمد وهتنسى
أيام كفر الحاج هيثم والترعة اللي مليانة طحالب
وقراميط قدام الوحدة الصحية، واللي هيدخل
يكشف عندي هيبقى من نوعية الناس اللي
بتدخل لابسة نضارة شمس وساحبة في أيديها
كلب أبيض صغير بفرو لابس نضارة شمس هو
كمان، ولا اقولكو، أبطل نق ونبر، عشان أنا كل ما
أقول دي بينها هتلعب ما بتلعبش ... أنا هصبر ...
لما أدخل المستشفى اتأكد.

دخلت من باب المستشفى وبصيت ورايا في
الخبائة كذا (عشان اتأكد إن النيل لسة موجود
قدامها ولا لأ..عشان عارف أنا الحركات دي)... ودخلت
جوه المستشفى لقيتها لسة متجددة من سنة
وحلوة جداً شكلها يفتح النفس، فقلت لسة
متجددة وقدامها النيل، طب والله العظيم لكاتبها
طبعاً في تعديل جهة النيابة، أنا هعوز إيه أكثر من
كدا .

وخرجت بقى بسرعة عشان أروح الوزارة أخلص ورق
التعديل دا واستلم فى مستشفى الملك الصالح،

وأنا طول الطريق للوزارة عمال أتخيل إن الأستاذة
ياسمين صبري صاحبة الكلب البيّنك بتاعها
وبتتمشى على الكورنيش وفجأة الكلب يجري
شوية فيشدها فتتكفي على بوزها تقع أيدها
تتكسر فتيجي تكشف عندي.

خلصت بقى الورق والروتين في كام يوم كدا
وخذته وروحت المستشفى دى بقى عشان استلم،
ودخلت من باب المستشفى بكل فخر وانشكاح،
اللى هو أخيرا اشتغلت في مكان ع النيل يا بلد،
ودخلت جوه المستشفى خلصت ورق استلامي
وروحت لرئيس قسم العظام حطلي الجدول
بتاعي وعرفت مواعيد نبطشياتي وكله تمام.

وأنا مروح بقى ومعدى على الاستقبال فى طريقي للخروج من المستشفى، لقيت واحد متشلفط بالسيوف على جسمه ورقبته ووشه ومعاه اثنين متشلطفين زيه بالضبط وعمال يزعم ويقول: (فين الدكاترة ولاد ال**** اللي هناااااااااااااااااا) لسنة بحاول استوعب إيه اللي حصل لقيت ست لابسة عباية سودا مجسمة بترتر كثير أوي عندها حوالى ٤ سنة ومطلعة أوصة صفرا مصبوغة بالأوكسوجين من الطرحة وفاتحة المراية اللي هي بتبقى فى البوك دي، وعمالة تبص فيها وماشية فى المستشفى بالششبش أبو كعب مش عارف حاجة منهم ولا راحة فبر! ...مفيش دقيقة وأنا

مذهول من اللي أنا شايفه! لقيت واحد من أفراد الأمن ماشي متعصب عمال يلف على المرضى في الاستقبال يقولهم: (مين ابن ال**** اللي راكن التوكتوك بتاعه وقافل مدخل المستشفى)!

أنا بكل ذهول علطول جريت رocht اسأل الأمن مدخل مستشفى إيه!! منا جاي منه ومفيش تكاتك!! ومين الناس دول؟ فعرفت بقى إن المستشفى ليها بابين ... باب رئيسي على النيل بيدخل منه المدير والدكاترة والناس المهمة ونادراً لما مرضى بتدخل منه ... وباب ثاني ورا المستشفى فاتح على عزبة في منطقة عشوائية، وقدام الباب دا بالظبط فاتح ٣ غرز عليهم ناس بيشرّبوا مخدرات عيني عينك وبيتاجرو في كل حاجة لأن مفيش شرطة بتهوب هناك، وعرفت كمان إن الباب دا بقى هو اللي بيدخل منه ٩٠ % من المرضى، محدش بيدخل من ع النيل خالص، فأدركت حينها أنها متيسرة .. لأ بجد متيسرة

والباب دا أو زي ما أنا بسميه "الفجوة الزمنية" كان المدخل لأبطال أغلب مخامراتي في المستشفى دي، واللى هحكيها في فصول منفصلة متصلة في اللي جاي من الكتاب.. ومفيش ياسمين صبرى يا أبوعين تفلق الظل ... منكو لله.

الجبيرة ا

(بطولة أحمد عاطف السقا)

الموضوع متأخرش كثير عشان أقابل أول العجائب
 في المستشفى الجديدة.. من ثاني نبطشية على
 طول والله كانت الصدمة، والمفاجأة من ثاني
 نبطشية حصل موقف من أغرب المواقف اللي
 قابلتني في أي نبطشية.

قاعد في أوضة استقبال العظام أنا والنايب
 السينيور (الدفعة الأكبر مني، اللي بيعلمني
 وبيأخذ بأيدي في أول فترات النيابة) وكنا عمالين
 نقرا في كتاب عظام، وهو ما شاء الله عليه كان
 عمال يشرحلي، أينعم مفهمتش أي حاجة منه بس
 كان شرحه جميل أوي (عشان هو غالبا هيقرأ
 الكتاب دا)

D

المهم وإحنا قاعدين كدا والأجواء هادئة، مفيش
 حالات ولا فيه كسور ولا أي حاجة، لقينا فجأة دخل
 علينا واحد شكله مريب لأبعد الحدود بشعر طويل
 وبشنب بني غريب وبكرش وعضلات ومشمر دراعه
 اللي كان مليان آثار خياطة وغرز بالهبل، مفيش
 حنة في دراعه كانت فاضية حرفياً.

المهم دخل الشخص دا وهو شايل دراعه الشمال
واتنين معاه مريبين أكثر منه ساندينه، وأول ما
دخل قالنا بكل عصبية: "أنا واقع من الدور التالت
على دراعي" وقعد يطلع أصوات غريبة من مناخيره،
فهمت بعد كدا إن الأصوات دي كانت موجهة لينا.

B

أنا قولت دا أهبل بقى خصوصاً إنه قعد يحلف
لزمائله إن دا سحر معموله وإنه مكانش عاوز يقع
مالدور التالت (كان عاوز يقع مالتاني تقريباً .. أحلى
وأشيك ومبيوجعش أوي) عشان كدا قمت أشوف
دراعه، فلسه بقوله وريني دراعك لقите قعد
يزعق: "هو أنا لسة هوريكو دراعي! أنا جاي أعمل
أشياء|||||||عة".

فأنا خدته على قد عقله وقولتله طب روح اقطعلنا
تذكرة طوارىء ببلاش من الاستقبال بره، عشان
اكتبله عليها الأشعة وأخلص من الكريم كراميل
اللي في تجويفه المخي دا، فشخط في واحد من
الأثنين اللي كانو ساندينه وقاله روح اقطعلي
تذكرة يا ابن ال**** فراح علطول.

رجعت أنا بقي قعدت على الكرسي ثاني جنب
السينيور على أساس نكمل قراية الكتاب لحد ما
يجيب التذكرة، يدوب قعدت ولقيته بيقول: "هو

الواد ابن ال**** دا أتأخر ليه!! هو عاوز يموتني!"
 وقام مطلع مطوة من جيبه وقال عليا الطلاق لأروح
 اقتل ابن ال**** دا .. فالتاني حاشه وقاله اهدى أنا
 هروح أشوفه أتأخر ليه، خليك هنا.

كدا متبقاش غيرنا أنا والسينيور والمجنون دا
 لوحدنا في أوضة العظام، فلقيناه راح مقرب مننا،
 أنا قلققت الصراحة وكنت بفكر جدياً استأذن منه
 أروح الحمام بس كنت خايف يقفش عليا أنا
 والسينيور، المهم قرب أكثر، كل دا وإحنا قاعدين..
 وفجأة قام مطلع المطوة من جيبه تاني وقام
 مصرخ صرخة نادية الجندى وقايل آآآآآآآآآآه .. وراح غازز
 سن المطوة فنافوخه!

كل دا وإحنا قاعدين مذبهلين من اللي بيحصل
 مش فاهمين ولا قادرين نستوعب اللي بيحصل
 قدامنا .. دا بجد دا ولا مجنون ولا بيقتل قملاية ولا
 إيه اللي بيحصل!

وبعد ما غز راسه بالمطوة لقيناه فجأة بيزعق
 وبيخبط دماغه فالحيطه بغباء وبيتكلم بلغة
 غريبة .. أه والله العظيم .. حاجة كدا زي اللغة اللي
 كان بيتكلم بيها خالد الصاوي في نهاية فيلم
 الفيل الأزرق!

وهوبا قام رافع المطوة عليا أنا والنايب السينيور،
ساعتها بس قررت أخذ موقف، أنت عبيط يله ولا
إيه! بترفع المطوة على السينيور وأنا موجود!
عشان كدا من غير ما أفكر، بجد مافكرتش لحظة،
قمت شايل الكرسي اللي كنت قاعد عليه وقمت
حادفه ع النايب السينيور بتاعي وطلعت أجري من
الأوضة.

كان سينيور طيب والله
مات وهو نفسه يشرحلي بقية الكتاب
يلا مش مشكلة بقى أبقى أقراه أنا وخلاص

** ملحوظة: اللي عملته دا مكنش ندالة والله ...
دي كانت ثاني نبطشية ومكنتش أعرف السينيور
أو تربطني بيه علاقة أوي... فقولت لنفسى عادي
...لو اتقتل يبقوا يجيبولي غيره بقا مش مشكلة.

الجبيرة ٢

(كان ممكن أعمل الفصلين في فصل واحد.. بس أنا مش أقل من السقا.. ولو عمل الجزيرة ٣ هعمل كتاب جديد وهنزل بالجبيرة ٣.. نجوميتي بتحتتم عليا كدا)

دا الجزء الثاني من قصة البلطجي المجنون اللي هجم عليا أنا والنايب السينيور فالاستقبال.. الجزء الأول فالفصل اللي قبل دا علطول، اللي بينقي فصول عشوائية ومقراش الجزء الأول يقراه عشان يفهم، عشان مش عايز أسئلة ذكية، أنا عمال أعالج السينيور نفسياً لحد دلوقتي ومش ناقص.

المهم بعد منا بكل جرأة وشجاعة نفدت بجلدي من أوضة العظام.. الراجل المجنون اللي كان عمال يخربش دماغه بالمطوة ويعور فنفسه ويخبط دماغه فالحيطه راح مثبت النايب السينيور فالشيزلونج اللي فأوضة العظام بالمطوة.

أنا أول ما طلعت رocht ناديت على الأمن بسرعة يجوا ينقذوا السينيور عشان كان معاه الشاحن بتاعي، الأمن لما عرفوا إن فيها مطوة فضلوا واقفين ع الباب بيحاولو يهدو البلطجي بالكلام

وبيطالبوه بضبط النفس ... هالالالار اسودا! .. ضبط
نفس إيه .. ما تدخلوا تنقذوا اللي تقدرُوا عليه يا
جدعان وهاتو الشاحن بطلوا جَبْن بقی

ومع الصرخ العجيب بتاع الراجل المجنون، الناس
اللي في الطوارئ كلها اتلمت، عيانين بقا
وتمريض ودكاترة، كلهم طبعاً بره الأوضة، لحد ما
دخل ممرض قديم قوي البنية مفتول العضلات خد
منه المطوة وسط انبهارنا عمل كذا إزاي، ومن كتر
انبهاري بيه قررت اعتبره السينيور بتاعي بدل
السينيور الثاني اللي كان هيتغز بالمطوة بسهولة
دا.

الراجل المجنون بعد ما اتاخذت منه المطوة فضل
يضرب في كل اللي حواليه بالأيد بس الأمن خلاص
كانو دخلو بسرعة مسكوه كويس وراحو يعملوا
بيه أشعة عشان نشوف حصل إيه لدراعه اللي وقع
من الدور التالت دا! فالأول والآخر دا مريض يعني،
أينعم مكناش فاهمين إيه الفيلم اللي هو عمله دا
بس نطمئن عليه الأول وبعدين نشوف هنسلمه
لأنهو قسم شرطة ولا مستشفى مجانيين.

المهم عمل الأشعة ورجع، شوفنا الأشعة ملقناش
فيها حاجة، فالسينيور حب يطمئه فقال له الحمد لله
مفيهاش حاجة، فالراجل قعد يطلع أصوات غريبة
ويزعق "مفيهاش حاجة إزاي يا ولاد ال***** دا أنا

واقع من الدور التالت .. أنا لازم يتعملي جبيرة.. يا
مستشفى بنت **** "

السينيور يسكت! ... أبدا ... قالي اعمله جبيرة يا
عاطف ... طبعاً أنا مش أهبل .. كنت مستحيل
أعمل جبيرة للمجنون دا أو أقرب منه، عشان كدا
عملت نفسي أهبل وقولت للسينيور : "يعنى إيه
جبيرة!!" .. وأقنعتة إني ميعرفش أعمل جباير مع
إني عملت في حياتي تقريبا حوالي ٢٤٣ جبيرة..
منها ٥٠ جبيرة كانت قدام عينيه .. بس عشان هو
طيب اقتنع بسرعة وعملها هو للبلطجي.

وخدوه الناس روحوه، خدوا البلطجي طبعاً،
السينيور سابوه ف الاستقبال عادي، وعدت
النبطشية بسلام وعرفت من الناس بعدها إن دا
بلطجي ومدمن ومعروف جداً فالمستشفى وكل
الغرز والجروح اللي في إيده هو اللي عاملها
لنفسه، لأ وليه مواقف من دي كتير فالمستشفى
بس الأمن بيخاف يمنعه يدخل عشان هو حاجة زي
زعيم البلطجية في المنطقة كدا! لا بيقدروا
يمنعوه يدخل ولا حد يقدر يسلمه للشرطة أو
يشتكيه لأنه هيرجع وينتقم منه، حاجة زي الأفلام
والله بالظبط، أما بالنسبة للهبل اللي عمله ده
ناس قالت إنه مريض نفسي وناس قالو إنه ملبوس
بجنية هي اللي بتخليه يعمل كدا، والسينيور

مقالش أي حاجة من ساعتها، تقريبا فقد حاسة الشم.

= بقولك ايه يا سيننيور

- نعم !

= هو كل يوم فيه بلطجية بتتهجم عليك
فالمستشفى كدا؟

- كل يوووووم ... ماعدا يوم الاثنين ده الاجازة
بتاكتي فبيطلعوا يتهجموا عليا ف بيتي

سكن الأطباء

سكن الأطباء.. هتقروا المصطلح دا كتير في الكتاب، فكان لازم أوضكلوا بعض النقاط الهامة للغاية، من كلمة سكن الأطباء كدا مع معرفتك إن المستشفى اللي روحتها متجددة وموجودة على النيل طبيعى إنك هتتخيل سكن الأطباء دا عبارة عن دور كامل فيه أوضة بمفتاحها لكل دكتور، أو سويت كبير لكل قسم مثلاً وكل سويت ليه حمامه وفيه مجموعة من السراير فائقة الراحة.

أنا بردو كنت متخيل زيكو كدا، لحد ما طلبت من السينيور أحمد كمال في أول نبطشية إنه ياخدني يوريني مكان سكن الأطباء عشان أحط شنطتي فيه وأغير هدومي وآخد شاوري وألبس الإسكراب بتاعي وأنزل بدوافع وطاقاة إيجابية لقضاء النبطشية الـ ٢٤ ساعة.

لقيت أحمد كمال خدني طلعتني الدور الخامس، وهو في طريقه للسكن لقيته فتح باب أوضة مظلمة كدا فيها سرير واحد وخمس مراتب اسفنجية قديمة للغاية متآكلة سمكها في أحسن الظروف لن يتجاوز الـ ٣ سم، والخمس مراتب واخدين مساحة الأوضة كلها مفيش موضع لقدم

لأن الأوضة كانت ضيقة جداً دا غير إن كان فيه
دولابين كبار واخدين جزء كبير من المساحة.

السريير كان عليه جثتين وكل مرتبة على الأرض
كان عليها جثة ما بتتحركش! فأنا سألت كمال
قولتله هو دي المشرحة ودول جثث ناس ماتت؟
قالي يا بني دول دكاترة.. قولتله دكاترة ماتت؟

قالي يا بني لأ .. ماتت إيه .. دول نايمين بس كانو
نباطشيين ٢٤ ساعة امبارح بس.. فسألته بكل
اندهاش "طب المستشفى حبساهم فالحجز هنا
ليه؟..هما عملو حاجة غلط؟..قالي يا بني حجز إيه
أنت مالك يا عاطف فيه إيه ..أنت مش قولتلي
وريني سكن الأطباء! مهو دا السكن .. يلا ادخل.

أنا طبعاً اتصدمت وصورة سكن الأطباء اللي
رسمتها أول ما لقيت المستشفى ع النيل وجديدة
وبالسيراميك اتدمرت، معقولة دا السكن! فين
البسين والبلكونة!.. فين السراير! .. طب ليه سمك
المراتب أقل من سمك البطانية! .. وإيه دا .. هو النور
مبينورش ليه كمان

رد عليا أحمد كمال وكأنه اعتاد على الأمر: "شغل
كشاف الموبايل يا عاطف وادخل حط شنتطتك جوه
وغير وانزلي تحت بقى، اللنز بتاعت الأوضة بايظة
من ٦ شهور".

قولتله طب خلاص استناني ع الباب ماتسبنيش
لوحدي هنا، ونورت كشاف الموبایل ومشيت وأنا
بتحسس مواضع أقدامي بصعوبة خايف وأنا ماشى
ناحية الدولاب أمشي على رقبة دكتور تخدير نايم
أموته أو اتكعبل في أيد دكتور جراحة أكسرهما أو
أدوس على بطن دكتور أطفال فيزمر ويصحي
النايمين، لحد ما وصلت للدولاب بعد حركات
بهلوانية تشبه إلى حد بعيد باليه بحيرة البجع
للحفاظ على حياة جثث الأطباء النائمة بعد تعب
النبطشيات.

المهم وصلت للدولاب فتحتة لقيته بيفتح معايا
عادي خالص، لقيته بقى مليان شنت ولبس دكاترة
وكروكسات بالإضافة إلى غيارات داخلية شديدة
الخصوصية لأحد الدكاترة أو كما يسميها البعض
"كلوتات" فحشرت شنتطتي بينهم (بين الشنت
آه) وقفلت باب الدولاب ورجعت بنفس الحركات
البهلوانية بس بصورة أسرع عشان كنت خلاص
بقى اتدربت عليها وأنا رايح، ووصلت لكمال اللي
كان مستنيني على الباب، بس رجعت وقولتله
نسيت، قالى إيه تاني، قولتله عايز ادخل الحمام هو
فين الحمام اللي ف الأوضة.. قالى لا مفيش حمام
فالأوضة.. قولتله طب اللي بيصحي بيروح فين؟
بيفتح الدولاب ويتعامل جواه يعني ولا إيه!! قالى يا

بني لا الحمام ف الدور اللي تحتينا، وحمام بمفتاح
عشان محدش يدخله إلا الدكاترة.

طبعاً أنا سمعت كلمة حمام بمفتاح دي ورجعتلي
تخيلاطي المريضة تاني، قولت دا يبقى أكيد حمام
كبير بقى وبانيو وبخار وحوارات مدام بمفتاح، بس
كمال كان سريع جداً فى تدمير أحلامي لتاني مرة،
نزلني بسرعة للحمام وفتحولي وقال لي اتفضل.

دخلت لقيته مفيش مائة في الحنفيات أصلاً! ... آه
والله ... والشطاف بفتح كدا لقيته بيعمل صوت
ومبيطلعش مية! ... ناديت لكمال من جوه قولتله
المحبس فين الماية قاطعة .. قالي لا دا هي اللي
بايظة مش من المحبس .. إعمل حمام وظبط
أمورك بمناديل لو معاك.

عملت حمام واستخدمت مناديل ورق كانت معايا
واتصرفت وطلعت لكمال قولتله: هو إنتو إزاي
ساكتين ع القرف دا ... سكن زي الزفت والنور بايظ
فيه وقولنا ماشي .. إنما كمان الحمام اللي هو
المفروض أقل احترام للأدمية مفيهوش مائة! ...
اييييييييييه ... راح قافل باب الحمام بالمفتاح
وقالي أنا نازل حصلني بقى دا أنت يومك طويل
شكله.

نزلت سألت على بتوع الصيانة وقولتلهم إن نور
السكن مش شغال بس إحنا بنتصرف ونشغل
كشاف الموبايل إنما الحمام بايظ ومفيهوش مائة
دا كدا كتييييييييير .. لازم حد يصلحه دا أدنى
حقوقنا إن يبقى فيه مية فالحمام وزعت معاهم.

وبالفعل .. ما ضاع حق وراءه مطالب .. ثاني يوم
لقيت إزارة سينا كولا اتنين لتر بلاستك مليانة مية
ومحطوطة جنب القاعدة .. اللي هو يعني اتشطف
بيها ومتوجعش دماغنا!

شكرا يا مصر

لسه فيه أرايز ثاني ولا خلاص كدا يا مصر؟

عيل قالع يا ولاد الحلال

في يوم وأنا قاعد في أوضة استقبال العظام عمال
 ألعب شطرنج بخوافض اللسان لقيت عدى من
 قدام باب الأوضة سيادة مدير المستشفى، أول ما
 لمحني قام داخلي الأوضة علطول، أنا قولت جاي
 يشوف الشيزلونج المكسور اللي أنا قولتله عليه
 اتصلح ولا لأ..لقيته بيقلولي مش لابس البالطو
 بتاعك ليه يا دكتور؟.. فقولتله منا لابس سكراب
 أهو.. قالي مش كفاية.. فقولتله ماشي، هبقى
 ألبس البالطو.. روح شوف كنت رايح تهبب إيه بقى
 الله لا يسيئك.

وبعد شوية لقيت داخلي واحد من البلطجية اللي
 "علوضعهم" اللي بيدخلولي كل يوم، دخل وهو
 حاطط قميص مليان دم على راسه ومعاه أبوه اللي
 ميفرقش أي حاجة عن الأستاذ "أرنولد شوارزنجر"
 خالص، نفس الهيئة ونفس الجسم والعضلات
 المبالظة من كل حدة ونفس السحنة اللي تقطع
 النوتيل من البيت.

أبوه دا أول ما دخل قالي: "الواد مضروب على دماغه
 بحديدة وغالبا اتكسرت" فأنا بتلقائية والله ما
 أقصد حاجة قولتله: "الحديدة؟!!!".. قام قافش عليا
 ومبرق وقالى: (هتهزر يا أستاذ !!! ، دماغه هي اللي

اتكسرت وعاوزين نعمل "أوشاعة" نشوف هنجبسها ولا هنعمل فيها إيه!.. فأنا قولتله الدماغ وعظام الجمجمة دي مابتجبسش.. دا غير إنها مش تبعنا.. دي تبع قسم جراحة المخ والأعصاب.. روح استقبال الجراحة الأوضة اللي بعد اللي جاية.

قام متخني صوتة عشان أخاف.. عبيط جدا أقسم بالله.. مايعرفش إني خايف منه أساسا من غير حاجة.. ولقيته بيقلبي: "طب اعمله الإسعافات الأولييينيية هتسيبه كدا!!!!!!!"

فأنا قولتله ياباشا أوضة الجراحة بعدنا بمتر واحد والله.. والله العظيم هما اللي بيستقبلوا الحالات دي.. قالي: "عليا الطلاق لو ما قومت عملت الإسعافات الأولية لأصور قتيل فالمستشفى دي".

بصيت حواليا ملقتش غيري.. بصيت لجسمه وبصيت لجسمي وافتكرت جسم عم سعيد موظف الأمن اللي بره (ربنا يشفيه).. أيقنت إن أنا اللي هبقى القتيل.. فروحت قايم بكل كبرياء وعزة لافف رباط شاش حولين دماغ ابنه وحالقله دقنه بالمرة عشان كانت طويلة.

وبعد ما بعته استقبال الجراحة وكشفت على كام حالة تانيين قولت أطلع الدور اللي فيه الحالات

المحجوزة بتاعت قسم العظام عشان أمر على الحالات وكدا، بدور على التمريض المسئول عن الدور ملقتش حد فيهم، مش عارف راحو فين! ملقتش غير عيل صغير ملامحه شبه الأستاذ أحمد موسى عنده بتاع سنتين لابس فائلة قصيرة وبس !! مش لابس لا بنطلون ولا حاجة تحت البنطلون.. ولا حتى حاجة في رجله! لا وعمال يجري في الطريقة بتاعت الدور بمنتهى الإنسيابية وبلا هدف محدد!

حاولت أدورله على أم ولا أب ولا حتى بنطلون
يلبسه في المكان المحيط ملقتش، حاولت أشد
التيشيرت اللي لابسه أنزله لتحت عشان أداري أكبر
قدر ممكن من أشياءه.. معرفتش .. التيشيرت كان
مداري صرته بالعافية أصلاً .. خدته معايا وأنا بمر
وسألت الحالات إذا كان الواد دا تبعهم ولا لأ، محدش
اعترف بيه خالص!

ولما خلصت مرور على الحالات وكنت لسه
ملقتلهوش صاحب وقررت خلاص أروح أديه لمدير
المستشفى يمكن يكون ابنه، فجأة لقيت أخيراً
واحدة ظهرت ماعرفش جاية منين بتقوله بمنتهى
اللامبالاة: (أنت فين يله يا محمد..وماشي حافي كدا
ليه فين شيشبك؟)

#هااااااار إسود ... شبشب إيه يا ولية!! ... شبشب
إيه!!!

ابنك نصه التحتاني أتشاف أكثر من الفنان محمد
كريم

السياحة أدب

فجأة الساعة ١٢ بليل وأنا وزمايلي قاعدين في نبطشيتنا في استقبال المستشفى لقينا ممرض عمال يجري يلف على الأوض ويقول: "كله يستعد.. جالنا تليفون إن الإسعاف جايبة ٨ أشخاص مصابين ووزير السياحة جاي معاهم" سألت ليه قالولي دول موظفين في وزارة الثقافة الأتوبيس السياحي عمل بيهم حادثة وهم راجعين من مؤتمر لدعم السياحة!! ... متخيلين فكرة الحادثة

عموما الممرض ملحقش يخلص كلامه وطلعت للاستقبال العام لقيت ظهرت كمية كراسي بعجل رهيبة، مع إن إحنا كان ماعندناش إلا كرسيين بعجل بس لنقل المرضى، واحد متكسر ونقدر نقول إنه من غير عجل، والثاني بعجل، بس نائب المدير واخذه بيقله عليه عشان مفيش كراسي.

ولقيت تمريض جديد ظهر، ودكاترة جديدة ظهرت، ورئيس قسم الجراحة جه، ورئيس قسم الباطنة جه، ورئيس قسم جراحة التجميل جه، مع إننا معندناش قسم جراحة تجميل أصلاً! ... معرفش جابوه منين

المهم وأنا واقف جنب المدير وإحنا في انتظار الناس اللي حصلهم حادثة يدخلو، لقينا دخل عدد ٧ كائنات حية شايلين شنت بلاستك وحاجات وفيه منهم اللي لابس شبشب بصوباع وماشييين في وسط طريقة المستشفى بلا مبالاة كدا، المهم دخلو من الباب الرئيسي وفضلوا ماشيين في الطريقة لحد ما طلّعوا مالباب اللي ورا، المدير سألني مين دول.. قولتله إنت مش معانا فالدنيا ولا إيه يا باشا..مش عارف مين دول؟.. قالي مين!.. قولتله عادي ناس بتخرم من جوه المستشفى.. بدل ما تلف حواليتها.

طبعا المدير بعد الموقف ده قام ساحبله كرسي متحرك من الكراسي الكثير وقاعد عليه، وقعدت ألف بيه شوية فالمستشفى عشان ينسى اللي شافه.

وشوية والإسعاف جات وقامت منزلة كام واحد على أساس إن دي الحادثة اللي إحنا مستنينها من بدري، أبص الأيكل كلها بلا استثناء ناس نازلة صحتها أحسن مننا والإصابات بتاعتهم طفيفة جداً مش مستاهلة القلبة دي كلها.

غير كدا عرفت إنهم راحو مستشفى تانية قبل ما يجولنا، وبعد ما خدوا علاجهم فيها واتعملهم اللازم، الإسعاف جابتهم فالمستشفى بتاعتنا

عشان نضيفه وجديدة ووزير السياحة والصحافة
والناس اللي هتصور لما يجوا ينبسطوا، الموضوع
كله شو إعلامي يعني.

يكفي إني اقولكم إن أخطر إصابة فيهم كان واحد
صوباع إيده متعور (أو بمعنى أصح فيه أوف).. راحو
مقعدينه على كرسي بعجل فيه مليون مريض
تاني في المستشفى في حاجة ليه!! آه والله.. اللي
هو شوية كمان كان ناقص ينزلنا واحد من الإسعاف
نقوله مالك يقول مش عارف حاسس إني مأريف
شوية.. فنقوم نجبله رئيس قسم الجلدية يلعب
معه كونيكت فور.. حاجة أقسم بالله مسخرة
البرابير.

بس وبعد شوية جه وزير السياحة اطمئن عليهم
وأبدى إعجابه بديكورات المستشفى والكراسي
بعجل وشكر كل الصحفيين اللي كانوا موجودين
وطمنهم إن كله فالكلتش والوضع تحت السيطرة
واتصور وهو بيحب المصابين، وأمر دكتور العناية
إنه يسبب الحالات الخطيرة اللي فايده ويفضل جنب
الراجل اللي متعور في صوباعه ينفخله ف الواو لحد
ما تخف.

وخليناه مشي وقومنا ضاربين العيال اللي عاملة
نفسها متعورة دي وخذنا الكراسي العجل بتاعتنا

مش هنهرج إحنا

الفلوس الحلال ما بتضعش

موبايلي ضاع في المترو .. أو خرينا نتكلم بواقعية .. هو اتسرق مني في المترو .. طبعا زعلت جدااااا عليه وكان يوم كئيب للغاية بالنسبالي خصوصاً إني كنت حاسس بتأنيب الضمير عشان إزاي اتسرق كدا من غير ما أخذ بالي!

ومكنتش راضي اقتنع إن الطبيعى جداً إني اتسرق وسط الزحمة الشديدة دي .. ووسط الأستاذ سيد اللي حاطط مناخيره في ودني .. والأستاذ رأفت اللي بيطلع بخار مية من بؤه في نضارتي .. دا غير الأربعة اللي كانو حاضنين بعض جامد أوي وحاضنيني معاهم وهما نازلين محطة الشهدا .. اللي يغيط إني مش نازل الشهدا بتحضنوني ليه طيب!

عامة استعوضت ربنا في الموبايل بقى والحمد لله على كل شىء.. بس كنت حزين جداااا من جوايا.. لكن بقى شوفو القدر الجميل عشان الموبايل فلوسه حلال إيه اللي يحصل .. ألاقى فالنبطشية اللي بعد سرقة موبايلي علطول ست دخالي شايلة ابنها الصغير اللي شبه ألباتشينو العرب الفنان محمد رجب ذو اللسنتين ونص وبتقولي

الواد وقع على دراعه يا دكتور.. فكتبتله آشعة
فالسست راحت عملتها وجاتلي.

خذت الأشعة منها وشوفتها وقعدت أدور فيها
على أي كسور.. أي شروخ ..أي موبايلات مسروقة
"مهو شبه محمد رجب بقى لازم أشك فيه"..المهم
لقيت كسر بسيط كدا.

قولتلها ابنك فيه كسر بسيط وهنجبسه ..
فطبعاً زي أي أم مصرية بدأت تفاصل .. طب
مينفعش نكتبله مضاد حيوي وخلاص؟.. طب
مينفعش نلفها برباط ضاغط وخلاص؟.. طب أنا
عندي مرهم جاي لنا من السعودية أخضر كدا ..
أدهنله منه وخلاص؟

وف النهاية لم تجد هذة السست العجيبة مفراً معي
إلا إن ابنها يتجبس .. فقاتلي ماشي بس جبسه
كويس يا أستاذ .. قولتلها .. ماشي :).

وبدأت أجبس الواد بهدوء .. الواد اللي كان كل ما
ألف رباط جبس على إيده كان بيحط إيده على
الجبس المبلول ياخذ شوية جبس ويحط ف بؤه .. يا
بني يا حبيبي هتخلص الجبس! ..كفاية! ..والله ما
جبنة براميلي!

وبعد ما عملت للواد ساندوتشين جبس يتأوت
 بيهم وبعد ما اقنعت أمه إن الجبس لازم يبقى
 فوق الكوع مش على الحتة المكسورة وخلاص ..
 قدرت أنتهي من الجبس .. وما شاء الله عليا
 .. عملته جبس جامد جداً .. كل دا وأنا حزين من
 جوايا على الموبايل اللي اتسرق ومش متخيل في
 لحظة إنه ممكن يرجع ثاني .. تخيلو بقي بعد ما
 خلصت الجبس ولسة بعلق دراع الواد أبص ألاقى
 إيه! .. ألاقى الست بتحطلي خمسة جنية كدا
 متكورة ف بعضها ف جيبى وبتقولي : (أشرب
 شاي)!!

مهمة مستحيلة

في نبطشية من النبطشيات القمر اللي الواحد
بيشيلها، لقيت دكتور الجراحة زميلي داخل عليا
وبيقول لي أنا خارج بره المستشفى أجيب حاجة
وراجع بسرعة .. ربع ساعة مش هتأخر .. وطلب مني
أخلي بالي من أوضة الجراحة عشان لو مريض جه ولا
حاجة اتصرف لحد ما يجي.

طبعاً أنا مافكرتش، قولتله لأ .. مليش دعوة .. إلا
الجراحة يا عم .. لااااا شوف حد ثاني .. طبعاً هو
اندهش من أفورتي دي .. بس هو ما يعرفش إني
متعقد من قسم الجراحة العامة دا من زمااااااان ..
بصوا.. هحكيلكو:

أول وآخر عملية نصب أعملها فحياتي كانت بسبب
قسم الجراحة .. وكانت فترة الامتياز .. بس كنت
مجبور والله..

في بداية الامتياز بتاعي في مستشفى الجامعة
كان أول شهرين عليا جراحة.. المهم نايب الجراحة
اللي مسئول عني قالي اطلع مر على حالة فتحية
ونوال فالعنبرعشان أنا عندي عمليات كتيرة ..
فطلعت علطول زي الأهل وأنا كلي ثقة مفعمة
بروح المجدي يعقوب اللي كانت مالية الدفعة كلها

قالي المرارة اللي أنت شيلتها لها امبارح ..عاوزينها.

فأنا استنتجت إن العملية كانت استئصال مرارة ..
فقولتله آه آه .. المرارة سيبتها فالعمليات عشان
كانت مليانة حصوات .. فقام قالي حشرات!!! ...
قولتله حصوات ... حصواااااااااااات ... ولو عايز تتأكد
إنها اتشالت ممكن تعمل سونار وهييان.

قالى لا مش كدا ..أنا عاوز الممرارة نفسها .. وقعد يتكلم كلام كتير مفهمتش منه غير إنهم معندهم مش حاجة اسمها أعضاء حد من عيلتهم تبقى مع حد غريب وإنهم حتى لما الدهشوري عمل الزايدة السنة اللي فاتت خدوا الزايدة بتاعته وهما ماشيين .. فأنا قولتله والله مش هينفع اجيبهالك للأسف.

لقيت قام من عالحصيرة أربعة ميتخيروش عن
الحاج وقالولى : (لأ أنت هتجيبها) .. فأنا علطول
جبت ورا وقولتلهم طيب هي هناك فالعمليات
هروح أجيبها وآجي .. ورايح أمشي أنا وصاحبي
عشان نخلع من التوريطة السوداء اللي ورطنا
نفسنا فيها دي لقيت واحد منهم راح ماسك دراع
صاحبي وقاله لأ أنت هتفضل معانا لحد ما يرجع ..
قصده عليا.

فأنا قولتله يا جماعة عيب كدا.. قالولي لا عشان
نضمن إنك هترجعلنا بالمرارة، عشان إحنا هنصور
قتيل الليلا دي لو المرارة مارجعتش .. أنت تالت واحد
يقولنا هجيب الزفت وآجيلكم بسرعة ومانشوفش
وشه تاني .. فمكنش قدامي غير إني سيبتهم
ومشيت وأنا مش عارف هعمل إيه.

طبعا أنا كل اللي كان هاممني إزاي أخرج صاحبي
من المأزق اللي أنا حطيته فيه دا وبعدين أسيب
قسم الجراحة ابن ال**** دا خالص ... فطلعت جري
لنايب الجراحة الله يخربيته أقوله فين أم
المرارة.. ملقتهوش.. لقيته اختفى.. قعدت أدور على
أى حد معاه مرارة زيادة مش محتاجاها مفيش ..
طب أعمل إيه الله يحرقكو.. صاحبي رقبته هتطير
بسبب ولاد الهيلة دول.. دول كأنهم مخطوف
منهم عيل .. واخدين الموضوع على كرامتهم
بشكل عجيب!

المهم وأنا عمال أفكر جديا إني استعوض ربنا
فصاحبي.. لقيت طفل برىء فطريقة المستشفى
ماسك كيس جيلى كولا وبيلعب.. دخلت عليه إزيك
يا غسل اسمك إيه؟ فالواد وشه اتخطف من
البالطو بتاعي .. وقالى وهو مرعوب :اسمي كريم.

فقولتله ماتخفش يا كريم هسيبك تلعب
وهمشى.. بس ممكن تدينى واحدة مالكيس؟..

#هااااااااااارأسود استئصال طحال!!

ودا هجیبهوله اِزای دا کمان!

یارب اَلّاقى توینکیز مع کریم بقى

٥٥ إسعاف

في نبطشية جديدة من نبطشياتي في استقبال
العظام، في أول اليوم كدا والدنيا هدوء لسه
ومفيش مرضى، لقيت فجأة مدير المستشفى
داخل عليا بخطوات سريعة متسارعة، أنا قولت ف
نفسى "منا لابس البالطو أهو داخل ليه دا؟" لقيته
مبصليش أساساً، دخل علطول ناحية الشيزلونج
اللي إحنا مبلغين إنه بايظ بقاله كام شهر وقام
مختبر مرونة المرتبة الأسفنج اللي عليه وقعد
يضغط عليها بطريقة البطة اللعبة اللي بتزمر،
مش عارف بيعمل إيه دا وهي أصلاً مفسية! المهم
قعد يضغط شوية وبعدين خرج مبسوط! ..
استنيت بعد كدا ناس تدخل بمرتبة جديدة
أبد!!!!!!

شوية ودخلي أثنين مالإسعاف ومعاهم أثنين
مصابين، كشفت على أول واحد سألت عن الحادثة
بتاعته قالولي الموتسيكل وقع بيه وهو سايقه،
خلصت كشف وروحت للمصاب الثاني أشوفه،
قولتلهم دا جاي معاه في نفس الحادثة؟ قام
المسعفين الأثنين ابتسموا وبصوا لبعضهم كدا
وهما مبتسمين .. قولتلهم إيه!! حادثة تانية؟
.. قالولي لا دا إحنا خبطناه ف طريقنا وإحنا جايين.

المهم الأثنين المصابين طلّعوا كويسين الحمد لله مفيهومش أي كسور، كتبت علاج للمصاب الأصلي ومشيته، واللي هما خابطينه كان فيه جرح بسيط كدا قولتله تعالى أقعد هنا عالشيزلونج أحطلك بيتادين وغيار، فبتوع الإسعاف قعدوا يقولوله ألف سلامة يا حاج والله ما كنا نقصد، إحنا مستنينك أهو نروحك بنفسنا لحد البيت.

قالهم لأ أكلوا ع الله إنتوا شوفوا شغلوكوا أنا ساكن جنب المستشفى واتصلت بمراتي جاية، فقالوله: المهم متكونش زعلان منا وقامو بايسين راسه .. قالهم: إزاي دا إنتوا زي ولادي هو نصيب .. اكلوا ع الله يا حبايبي مع ألف سلامة .. فقالوله مع السلامة في مشهد درامي مؤثر للغاية مكنش ناقصه غير الموسيقى التصويرية دي اللي متعود يعيط عليها رفاعي الدسوقي.

هما مشيوا من هنا ولقيت الحاج بيسألني بيقولي ولاد ال**** دول اسمهم إيه يا دكتور عشان هعمل محضر؟ قولتله هتعمل محضر! .. إنتو مش لسه متصلحين وبايسين بعض! .. قالي لا دا عشان أفاجئهم بالمحضر مايكنوش رتبوا نفسهم .. أنت عارف البلد دي يا دكتور بقا..المهم اسمهم إيه؟

فأنا طبعاً معرفش اسمهم لأن الإسعاف دي هيئة مستقلة بحد ذاتها مش شغالين معانا في

المستشفى زي مالحاج فاكّر .. فأنا قولتله والله ما أعرف يا حاج .. قاللي لا أكيد أنت عارف يا دكتور قول .. قولتله وربنا ما أعرف .. قام متنهد تنهيدة طويلة وقاللي بص يا ابني أنا موظف ف الشهر العقاري بقالي أكثر من ٢٥ سنة و.....و..... وقعد يحكي لي بقي عن خبراته الكبيرة في المجال وفالحياة عموماً، وحكالي عن حنكته في تربية أولاده وعن الأسطورة الأغريقية ميدوساً وعن حاجات بالهبل ملهاش أي علاقة ببعض وأنا أقوله ماشي يا حاج .. تمام يا حاج .. لحد ما قطعت عليه حديثه اللي كان مستمتع بيه وقولتله ممكن حضرتك تقولي النقطة اللي عاوزة توصلها؟.. قاللي أنا عايز أقولك إني مش بعد العمر دا كله هتضحك عليا وتقولي إنك مش عارف أسماء الاثنين بتوع الإسعاف دول .. اسمهم إيه يا دكتور أنا مش ماشي إلا لما تقول؟.. فزهقت طبعاً منه قمت ممليه اسم مدير المستشفى واسم واحد كمان كدا بشوفه ماشي معاه علطول.

بس ومشى الحاج ولمحتلكو دكتور جراحة ماشي حزين كدا ف الطريقة

قمت جايبه يحسس ع المرتبة الأسفنج بتاعتنا عشان نفسيته تتحسن شوية

الرجل السويتش

أى فيلم أو مسلسل بيبقى ليه الموسيقى التصويرية أو الخلفية الموسيقية بتاعته الخاصة بيه اللي بتميزه عن أى مسلسل أو فيلم تاني، ممكن تكون مؤثرة، ممكن تكون لايت وكوميديّة، على حسب نوع المسلسل يعني، أهو إحنا بقى كان عندنا كمان خلفية موسيقية بتميزنا بردو عن أى مستشفى عام في الكوكب كله، بس للأسف كانت خلفية مزعجة بنت **** .

حد هيسألني ويقول إيه الخلفية الموسيقية بتاعت المستشفى دي؟ جت منين؟؟؟... هقولكم إنها اللعنة التي لا تفارق المستشفى .. إنها الـ "كول سيستم" الخاص بالمستشفى " call system " أو كما يسميه العاملين بالمستشفى "السويتش".

في الأول هشرح لكم الكول سيستم الطبيعى في أى مستشفى عام بيكون عبارة عن إيه وليه .. الطبيعى في أى مستشفى عام في مصر بيكون فيه موظف اسمه موظف السويتش، ودا موظف بيكون مهمته فقط في حالة الطوارئ القصوى أو الحالات اللي بتحتاج تدخل سريع جداً زي حالة توقف القلب أو حالة لسة داخل المستشفى خلاص

هتموت أو بتقترب من الموت فلازم تتلحق بسرعة والدكتور لو في أي مكان أو مع أي حالة تانية أقل أهمية يسيبها بسرعة ويتجه لمكان الحالة اللي بتموت دي.

وهنا بقى بتيجي وظيفة فني السويتش، وهو قاعد في أوضته بيتكلم في المايك بتاعه يقول "على طبيب القلب (مثلا) التوجه لاستقبال الطوارئ للأهمية" فكلامه دا يتسمع في كل أرجاء المستشفى في نفس اللحظة، لأن فيه سماعات موجودة في كل مكان وطريقة في المستشفى متوصلة بالمايك اللي معاه، بحيث لو الدكتور موجود في السكن يسمعها وينزل بسرعة، لو في أي غرفة فالمستشفى يسمعها وينزل بسرعة، لو في حمام المستشفى يسمعها ويتشطف بالإزالة وينزل بسرعة (معرفش بسرعة إزاي والإزالة بتاخذ وقت بس ما علينا) المهم صوت موظف السويتش بفضل السماعات المنتشرة هيوصل للدكتور أي كان مكانه.

موضوع إن موظف السويتش يطلب الاستغاثة العاجلة من الطبيب دا بقى ممكن يحصل مرة في النبطشية، مرتين في النبطشية، ٣ مرات بالكثير أوي لو النبطشية دي فقر وكلها حوادث وبلاوي سودة وخلاص يعني المباني عمالة تنفجر جنب المستشفى، انما عندنا احنا فالمستشفى رينا

أنعم علينا بموظف سويتش فريد من نوعه، فاهم السويتش ونظام الكول غلط، فأكره مثلاً نجوم إف إم، طول اليوم عمال يتكلم ف المايك بصوته المزعج اللي بيزعق دايمًا، فتلاقيه طول ما أنت قاعد عمال من نفسه بقى يوجه رسائل للتمريض، بيناشد المرضى، بهزر مع أصحابه ويسمع كل المستشفى، وكله كوم وإنه بيشغلنا في الأعياد أغاني دا كووم تاني خالص، يعني عيد الأضحى تلاقيه مشغل الصبح في بداية اليوم "العيد فرحة"، رمضان يجي تلاقيه مشغل "رمضان جانا"، عيد الأم "أمورتي الحلوة بقت طعمة"، آه والله ما بهزر شغلها فعلاً في عيد الأم!

دا غير إنه قرر يقعد في أوضة المراقبة بتاعت الكاميرات اللي المفروض إنه ملهوش أي علاقة بيها وقرر إنه يخليها جزء من شغله، فبقى يتفرج يتابع كل صغيرة وكبيرة بتحصل في المستشفى وبيشوفها في الكاميرات ويعلق عليها في الكول ويسمع كل المستشفى، ويدي أوامر في حاجات هو ملهوش فيها أصلاً ودي مجموعة من النداءات اللي سمعتها منه على سبيل المثال لا الحصر اللي بتدل على إنه بيعمل abuse أو إساءة استخدام للكول سيستم:

= الأستاذ اللي قاعد ع الكونتر..إنزل يا أستاذ
مينفعش كدا

= العيال الصغيرة اللي قاعدة ع الكونتر.. تنزل لو
سمحتم مينفعش كدا (مش فاهم الكونتر دا
كاتبه ف القايمة ولا إيه أنت مالك!!)

= ممرضة بنك الدم برجاء الرد ع التليفون

* ماردتش لأى سبب كان *

= الست اللي معدية من قدام بنك الدم ..ادخلى
قوليلهم يردو ع التليفون (آه والله .. وصل بيه الأمر
إنه يدى أمر لست معدية فالطريقة عادي
مبتشتغلش فالمستشفى يعني مريضة أو جاية
مع حد تعبان)

= نتعامل مع بعض أحسن من كدا يا جماعة .. أى
قلة ذوق من أي حد أنا مش هسكت وهو عارف
نفسه أنا فيا اللي مكفينى (دا مرة زعق على حد
معين فقرر يزعق لكل المستشفى فالكول)

= أم وليد .. الله على مسحك يا ست الستات .. إيه
الحلاوة دى (عمال يتفرج على أم وليد وهي بتمسح
في أحد أماكن المستشفى فالكاميرات وبيشكرها

ف المايك كمان ... وغالباً "الحلاوة" عايده على أم
وليد مش المسح)

= نحب نهني السيد الدكتور محمد القرنفلي مدير
المستشفى بمناسبة عيد ميلاده أعاده الله على
المستشفى بالخير واليمن والبركات (أيوة قال كدا
حرفيا وكانت تطبيلة وسعت منه جامد جداً .. بس
حقه .. المدير سايبه يلعب بالمايك براحته الصراحة
..دا غير إن المدير قريبه أصلا ودا بيفسر إن مفيش
حد قادر يكلمه)

= برجاء من موظف الأمن أشرف محمد بسرعة
التوجه إلى غرفة السويتش للأهمية القصوى
(أشرف طلع قالنا بعد كدا إنه كان باعتله عايز
سيجارة منه)!

أنا يا بنتي!!

في يوم جميل كئيب يشبه إلى حد كبير الأستاذة
رضوى الشربيني، دخلتلي ست في منتصف
الثلاثينيات باين عليها إنها معيطة، وجاية تشتكي
من إيديها وضرها.

سألتها إيه اللي حصل لإيديها قالتلي وقعت
عليها، بس كان واضح إنها مضروبة بحاجة على
إيديها مش شكل وقعة دي، قولت لها لا إنتي

مضروبة صح؟ قالتلي لا وقعت عليها يا دكتور ولقيت عينيها ابتدت تنزل منها الدموع، قولتلها على فكرة أنا مش بحقق معاكى أنا بسأل بس عشان شكل إيدك مضروبة بحاجة، قالتلي: آه جوزي ضربني بخشبة على إيدي وضهري .. وقعدت تحسبن عليه شوية وتشتمه.

المهم كتبتلها على أشعة وراحت تعملها، وبعد ما شوفت الأشعة طلع فيها كسر في أيديها، فأنا قولتلها إيديكي للأسف فيها كسر وهتحتاجي جبس، فقعدت تعيط، فقولتلها: "متقلقيش كسر بسيط إن شاء الله وكلها شهر ولا حاجة وتفكي الجبس .. ولو عايزة نعمل محضر لجوزك .. الموضوع سهل .. عشان يحترم نفسه ويبطل غباء" فقالتلي: "أنا زهقت من العيشة دي يا دكتور.. دي مش أول مرة يضربني .. أعمل اللي أنت شايفه صح".

فقولتلها لا يبقى لازم عملي محضر بقى على الأقل عشان تخوفيه ومايعملش كدا تاني .. قالتلي ماشي .. فقولتلها أنا هكتبك تقرير مبدئي في التذكرة وهتيجي الصبح إن شاء الله بقى تأخدي التقرير النهائي .. قالتلي تمام .. فبعد ما عملتلها الجبس قعدت على الشيزلونج .. وأنا روحت قعدت على المكتب أكتب التقرير المبدئي في التذكرة.

وفجأة وأنا بكتب .. لقيت واقف ع الباب راجل على شكل تلاجة .. حاجة ضخمة ومهولة جداً ما شاء الله ومخيفة .. فالست أول ما شافته ودت وشها الناحية الثانية مقموصة .. فأنا استنتجت إنه جوزها .. المهم الراجل قالها بصوته الفولاذي : "هو طلع فيه حاجة ولا إيه!" فالست قالتله : "أيوة طلع فيه كسر وهقعد شهر فالجيس .. والدكتور قالي لازم أعمل ليك محضر وأنا قولتله لأ".



حلم عجيب

دايما بسمع وبقرأ عن الأحلام اللي غيرت حياة أصحابها واستفادو منها وأفادو الناس كلهم، زي أينشتاين اللي حلم بحلم ساعده في وضع النظرية النسبية، ومنديلوف صاحب الجدول الدوري بتاع الكيميا اللي فضل يدرس ويفكر في طريقة يرتب بيها العناصر الكيميائية وفجأة وهو نايم تعبانا حلم بالجدول الدوري كله بترتيبه الحالي فصحي من النوم كتبه على ورقة ونقشه زي ما شافه في الحلم بالضبط، ومؤسس "جوجل" اللي قال إنه حلم إن هو وصديقه بيحطوا جميع المواقع اللي على النت في الكمبيوتر بتاعهم اللي كانت نواة لفكرة محرك البحث جوجل بعد كدا، وجميس واتسون مكتشف بناء الحمض النووي اللي حلم بثعبانين متشابكين زي الـ DNA وهو نايم ساعده بعد كدا في وضع تصوره عن الحمض النووي، ومش فاكتر الشاعر مين اللي حلم بقصيدة وصحي كتبها كسرت الدنيا وغيرهم وغيرهم كتييييير.

المهم أنا كنت دايما بسمع عن الحاجات دي وأقول ربنا يرزقنا بالأحلام بنت الناس دي، لكن أنا ليه بعد إحدى النبطشيات اللي اتنفخت فيها أطلع أنا في السكن بتاعنا في المستشفى عشان استريح

فأحلم إنى متهم بجريمة قتل! والمقتول هو الفنان
محمد رمضان!!

وليه أترمي في السجن في الحلم وأنا خايف ومش
عارف قتلته ليه ولا إمتى ومش فاهم حاجة! حتى
مش متأكد إنى برىء!

وليه وكيل النيابة يطلع دكتور صاحبي اسمه عبد
العليم بيحقق فالقضية وهو لابس اسكراب كحلي
وبالطو أبيض وأنا واخذه بجدية عادي جدا
وماضحكش!

وليه اللي تبلغ عني فالحلم وتتهمني بقتل محمد
رمضان تكون أختي! .. وليه ف الآخر تظهر برائتي
وأفرح وأطلع من السجن ويفتحولي الباب ألاقي
محمد رمضان هو وبابا وماما وإخواتي مستنيني
وبياخدوني بالحضن! .. محمد رمضان اللي مفروض
اتقتل!

لا وبيبوسني وبيقولي كنت متأكد إنك مش أنت
اللي قتلتنى وأنا احضنه عادي جدا مع إنى
محببهوش! وحاجات منيلة وعجيبه كتير بس مش
فاكرها أو فاكرها طشاش مش قادر أجمع
تفاصيلها.

بس تظل أعظم الحاجات اللي فاكرها من الحلم دا هي كيفية قتل محمد رمضان .. عارفين مين اللي طلع قتله! .. منى الشاذلي .. آه والله.. ولما عبد العليم صاحبي وهو بيدقق معاها سألها قالها قتلتيه إزاي؟.. قالتله إنها حطته سم فإزاة المانيكير ومحمد رمضان شربها.. آه والله العظيم اتقتل كدا! .. والقضية اتقفلت عادي وصحيت!

= خد إزاة المانيكير دى اشربها

- ما أنا عارف إني هشربها أmaal هحطها على ضوافري *بصوت غبي منه فيه*

يا رب إمتى هحلم حلم مفيد بقى

يا رب إمتى هبطل الأحلام الهبلة دي

كفاياك ممبار

معلومة (١):

من أهم أسباب خشونة الركبة عند الست المصرية هي زيادة الوزن.

معلومة (٢):

من أهم وسائل علاج خشونة الركبة وتحسين آلام المفاصل هي الريجيم وإنقاص الوزن، كل كيلو بتنقصه بيعمل تحسن ملحوظ جداً في الأعراض.

معلومة (٣):

من أهم أسباب وفاة أطباء العظام هي محاولة إقناع ست مصرية بتعاني من الخشونة بإنقاص وزنها، لأنها مش معترفة أصلاً إنها تخينة!

آه والله، أنا كنت فاكّر إنني لما أسيب الوحدة الصحية واتخصص عظام إنني هبعد عن الستات بقى بتفاصيلهم بدوشتهم بس اكتشفت العكس، إنني دخلت جوه تفاصيل تانية أنيل وأنيل، بقت الست تجيلي بخشونة وهي وزنها معدي الطن ونص وتزعل لو قولتلها لازم تقللي وزنك وتبصلي من فوق لتحت، طب تتقمصي من جوزك ماشين،

إنما أنا الدكتور يا ولية أنا مالي أنا، أنا بقولك
النصيحة الطبية، وزنك زايد هقولك لازم تخسي
عشان دا جزء من العلاج مش عشان أنا عايزك
سمبتيك فالبيت وعودك يبقى زي عود الفنانة منة
شلبي

يعني مثلاً ست في العيادة بتاعت المستشفى
بقولها "وزنك زايد يا مدام لازم ينزل شوية"..
لقيتها بتقولي:

– هو فين اللي زايد دا يا دكتور!!

.. هو إيه اللي فين!! .. أشاورلك على اللي زايد يعني
ولا أعمل إيه مش فاهم!

ست تانية .. "وزنك زايد يا مدام لازم ينزل شوية"

– والله ما زايد يا دكتور .. دا كل دا مية ماتنخد عش

= يااااه .. أنا فعلاً كنت انخدعت

ست تالته غيرهم .. "وزنك زايد يا مدام لازم ينزل
شوية عشان هيفرق معاكى جداً فى وجع ركبتك"

= خلاص .. حاولى تقللى الكاروهات أنا أسف

* * * *

ست رابعة .. "وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية
عشان هيفرق معاك في وجع ركبتيك أبوس
ركبتيك"

- دا أنت مشوفتش سلفتي بقى دي أٲخن مني
بكتير ومعندهاش خشونة خالص.

يا ارب

یا ارب بقی

معلش

قاعد في النبطشية في أمان الله لقيت داخل عليا واحد قالني وبكل ثقة:(لو سمحت كان فيه دكتور عظام هنا عندكو فيه شعر كثير ف إيده ..هو فين؟).. فأنا استخربت طريقة الوصف دي أوي وبصيت لأيدي وقولتله:(طب ما إيدي فيها شعر أهو.. إيه الفرق بقى!!).. قالني :(لا .. الثاني فيه شعر كتييييييير)!!..قولتله كثير كام شعرة يعني! فقالني باين اسمه محمد أو إبراهيم حاجة كدا.. قولتله بغض النظر يعني حضرتك عاوز إيه؟..قالني إحنا محجوزين في الدور الرابع وعاملين عملية عظام لابن أختي إبراهيم محمد السملوطي في رجليه .. كنا عايزين بس يا دكتور نغيرله الجبيرة عشان الجبيرة اللي موجودة دلوقتي مضيقاه.

فأنا قولتله خلاص شوية كدا وهطلع أغيرله الجبيرة من عينيا..قالني ألف شكر يا دكتور وطلع فوق.

بعد شوية لما الدنيا هديت فالاستقبال، طلعت الدور الرابع روحت للكونتر بتاع التمريض، لقيت مس "أم مازن" قاعدة بتاكل فول سوداني .. قولتله إزيك يا مس .. قالتلي إزيك يا دكتور تعالى كل سوداني ..قولتله معلش مرة تانية..هو لو

سمحتي الأوضة اللي محجوز فيها الطفل إبراهيم
محمد السملوطي رقمها كام عشان عايز أروحله؟

قالتلي: "والله ما عارفة يا دكتور ..أفضل فتح ف
الأوض أوضة أوضة وأنت رايح كدا لحد ما تلاقيه"..
قولتلها بغض النظر عن الفكرة الاقتحامية الرائعة
المستمدة من أفلام القوات الخاصة الأمريكية ولعبة
pubg .. أنا مش عارف شكل إبراهيم أصلاً!.. هعرف
إن دي أوضته إزاي لما افتح!.

قامت نافخة وسايبة السودانى اللي ف أيديها
وقالتلي أمري لله..أنا قولت هتقوم تيجي معايا..
لقيتها راحت فاتحة درج في الكونتر جنبها.. جنبها
حرفياً.. ماتحركتش من مكانها .. مجرد بس
اضطرت تشغل العضلات الباسطة للعضد
والساعد الأيمن وتفتح الدرج .. وراحت مطلعة منه
ورقة مكتوب فيها الحالات المحجوزة وأرقام غرفها،
وقالتلي إبراهيم في أوضة ١١٤!!

روحت بقى لأوضة الطفل إبراهيم .. لقيته عنده كدا
بتاع ٩ سنين وعنده كسر في رجله .. وسألته لقيت
الجبيرة مضيقاه فعلاً .. فقررت أغيرها له وكنت
جايب معايا حاجات الجبيرة من تحت من الاستقبال
ومجهز كل حاجة.

المهم أهله وقرايبه كانوا موجودين في الأوضة
ساعتها .. فقلت لأثنين كذا منهم يشيلوا رجله
ويرفعوها وأنا بعمل الجبيرة الجديدة.. فالمهم
الواد عمال يعيط وبتاع .. وإحنا عمالين نقوله
معلش يا حبيبي .. معلش يا عسل .. المهم وأنا
بحرك رجله كذا أظبطها راح شاتم قايل : " آآآآه يا ابن
ال ***** ."

فأنا عملت نفسي الكلام مش موجهلي خالص
عشان ماحرجش نفسي وألبس الشتيمة .. على
أساس إن معايا اتنين تانيين شايلين رجله معايا
مش أنا لوحدي .. يعني كأنه موجه الشتمية لحد
فيهم .. وبكمل بقى لف رباط الشاش على رجله ..
لقيت خاله بيقوله : "عيب كدا يلة يا إبراهيم.. وراح
باصصلي وقايلي : " معلش يا دكتور متزعلش".



#علاجك_كله_حقن_يا_إبراهيم_الكلب

عيد ميلاد هولالكو



وأنا في سكن الأطباء شوفت بالصدفة لقاء جميل جداً على قناة نايل دراما، يكفي إنى أقولكم إن الحلقة بيحتفل فيها الفنان أحمد ماهر بعيد ميلاده في البرنامج عن طريق إنه بيقطع التورتة بسيف كبير! آه والله زي ما إنتو شايفين كدا، طبعا الأستاذ أحمد ماهر من مدرسة الأفورة الجميلة بتاعت زمان، عشان كدا السيف دا كان حاجة من ضمن حاجات كتييييييييير أوفر في الحلقة.

الفقرة الأولى كانت فقرة الأقوال المأثورة وإبداعات المذيعة في كلامها عن أحمد ماهر:

= أول قول مأثور ليها كان:(طبعاً زي ما قولنا لكم إن
النهاردة مش عيد ميلاد أحمد ماهر، عيد ميلاده
يوم ٨ - ١٣ بس إحنا قولنا نحتفل بيه ١١ - ٨ النهاردة
عشان هو عاوز يحتفل بيه فالبيت مع أسرته) ..
وبعدين بكل جدية وإحساس إنها بتقول معلومة
مفيدة قالت : (١٣ أو ١١ تمانية الأثنين بيعقوا في
نفس الشهر طبعاً) .. يا سلامااااااام ... سبحان الله...
اللي هو بتحسسك إن ١٥ و ١٦ و ١٧ تمانية بيعقوا
فشهر سبعة!.

= ثاني قول مأثور ليها قالت : (الأستاذ أحمد ماهر بقا برج الأسد وهو برج بقي مش عايضة أقولكم.. نيعا!!!!!!) ..وقامت عاملة بأيديها كدا كأنها بتزار! .. أيوة أيوة .. والعصفورة صوصو والقطة نونو وليلة كبيرة أوي حضرتك .. بس هو لو لا قدر الله كان الأستاذ أحمد ماهر برج "الثور" كنت هتعبري عنه إزاي؟ .. كنتي هتجري بدماغك ورا مساعد المخرج عشان لابس تيشيرت أحمر؟

ونيجي بقى للفقرة الثانية وهي فقرة المداخلات
الهاتفية من جمهور الأستاذ أحمد ماهر في أنحاء
الكوكب:

= واحد اتصل قاله (أنا بحبك أوي يا أستاذ أحمد
والله)...فأحمد ماهر بدل ما يقوله ربنا يكرمك ولا
ربنا يخليك قاله علطول وش : (طوب ما بتحضريش

عروض مسرح ليه، دا أنا ليا جمهور عريض
فالمسرح) .. اللي هو بيحاول يشقط زباين من
المداخلات.

= واحد تاني اتصل بيه قاله: (أستاذ أحمااااااااااااااااااااا...
أزي حالك يا أستاذ أحمااااااااااااااااااااا)، فأحمد ماهر قاله
الحمد لله .. فقام سأله تاني: (عامل إيه أستاذ
أحمااااااااااااااااااااا) .. فأحمد ماهر قاله تمام .. فقال له:(منور
الشاشة والله يا أستاذ أحمااااااااااااااااااااا) .. فقال له أحمد ماهر:
(ربنا ينورهم لك يا رب).. السؤال هنا .. هما إيه بقى
اللي ينورهم له!!.. هو أي رد وخلص كدا!.

= واحدة تالته بقى اتصلت بيه وعيظت مش عارف
ليه!! دا ذكرى ميلاده مش وفاته بصي إقفلي
واتصلي تاني.

وبعدين بقى المذيعة خدت الأستاذ أحمد ناحية شاشة البلازما وقالتله دي الصفحة بتاعتنا اتفرج بقى على جمهورك وتعليقاته لما عرف إنك معنا النهاردة .. المهم هما عرضوا الصفحة على الشاشة ألاقيلك إيه بقى .. ألاقيلك بوستين عن أحمد ماهر فالصفحة واحد جايب ٧ لايكات والثاني جايب ١٣ لايك .. اللي هما أسرة إعداد الحلقة! حاجة مسخرة أقسم بالله .. لا والمذيعة بتظيط بقى وضاحكة على أحمد ماهر ومفهماه إن الفيسبوك كله اتقلب لما عرف إن النهاردة عيد ميلاده!

.. بس وبعد كدا بقا الأستاذ أحمد قطع التورته
بتاعت عيد ميلاده بالسيف نسبة إلى مسلسلاته
التاريخية المأفورة، وبعدين لقيتهولك عمال يبص
ع البلاين اللي مرمية ع الأرض ف الأستاذيو

يا إبراهيم

هاتلي المنجنيق مع ع المكتب

أنا فرحان وعاوز أفرقع كل البلاين دي دلوقتي

زراعة النخاع في غير موسمه

النهاردة مكنش يوم عادي، إنه اليوم اللي الوزير حدده عشان يجي يفتح فيه وحدة زرع النخاع عندنا في المستشفى، عشان كدا طبقاً لتعليمات المدير روجت ضارب بالبطو ومعلق ال ID ولابس الكروكس الفسفوري ناصع الفسفرة ف رجلي، وبصراحة الحاجة الوحيدة اللي كانت بتاعتي من الحاجات دي كلها كانت رجلي، عشان بالبطو وال ID والكروكس الفسفوري طلعت جبتهم الصبح من سكن دكاترة الجراحة، منا مكنتش أعرف إن الوزير جاي، ولا كنت أعرف بردو إن فيه دكتور جراحة بيلبس كروكس فسفوري! إيه الهيافة دي

المهم بعد ما لبست الزي المفضل عند المسئولين فوزارة الصحة وقعدت أنا وزمايلي والأخصائي بتاعنا فإستقبال العظام في انتظار وصول سيادة الوزير، لقيت نائب مدير المستشفى والمسئول عن مكافحة العدوى داخل علينا وهو ماسك علبة بيرسول وعمال يجري بنفسه ورا دبانة وحيدة مخنثة في أرجاء الخرفة عندنا وبيرش عليها بيرسول بمنتهى العنف!

وبعد ما خلص تلت تربع علبة البيرسول ورشها كلها وإحنا جوه الأوضة، إحنا اتقلبنا على زهرنا

وموتنا، والدبابة فضلت عايشة عادي، مما أصابه
باليأس فشرب الباقي من البيرسول عشان ينسى
وطلع يدور على دكاترة تاني يموتها.

شوية ولقيننا داخل علينا مدير المستشفى، سألنا
فيه عمليات عظام النهاردة، قولناله لأ مفيش .. قال
إزاي!! الوزير ممكن يمر عالعمليات..اتصرفوا ودخلوا
أي حالة دلوقتي أهو! .. آه والله طلب مننا الطلب
العجيب دا! .. وكأنا مطبقين المرضى وعايينهم
فالدولاب!

وعشان إحنا صعب نروح نكسر مواطن مصري برئ
من قدام المستشفى ونجرجه من رجله ونسحبه
عالعمليات، روحنا استلفنا عيان عنده كيس دهني
من قسم الجراحة العامة، أهو بدل ما الكيس
الدهني ملهبط ودهني كدا ف نفسه، نثبته إحنا
فجسم العيان بشرايح ومسامير.

وبعدين قالوا الوزير وصل، فطلعت أشوف، لقيت
العمال بيرشوا معطرات جو بالهبل ف الطريقة اللي
في مدخل المستشفى عشان الوزير لما يدخل
يتنعنش، ولقيت الكول سيستم اللي مغطي
المستشفى والمفروض بيستخدم ف النداء
عالأطباء في حالة الطوارئ القصوى مشغلين عليه
موسيقى هادية لبيتهوفن! قال يعني كدا بقت
مستشفى جرايز أناتومي العام! ماكنش ناقص غير

إنهم يفهموا الوزير إننا بنستقبل المرضى عندنا بالبلوتوث

بس ودخل وزير الصحة وصدق ريحة المعطرات اللي شمها واقتنع إنها ريحة طريقة المستشفى الطبيعية .. مع إن طريقة المستشفى فيها حمامات .. يعني لو الناس بتتبرز ورد بلدى أكيد مش هتبقى الريحة حلوة ومعطرة كدا ! ... وطلع افتتح وحدة زرع النخاع ومشى .. قال زرع نخاع قال .. هو إحنا عارفين نزرع قمح لما نزرع نخاع!!.. إحنا هنهرج

= (المدير): الوزير مشى يا جدعان .. يلا شيلو محلول الكريم كراميل اللي معلقينه للمرضى فالطوارئ .. وهاتولي الكروكس الفسفوري اللي ف رجل الواد دا عشان بتاعي

تنمية بشرية

لو أنت فاكّر نفسك الدنيا مقفلة معاك ومعنداك وبتحاربك أحب أقولك إن فيه نايب عظام زميلنا وصديقنا استلم جديد في المستشفى اسمه شاكر (مقولتش اسمك ثلاثي أهو في الكتاب يا شاكر زي ما وعدتك) .. المهم شاكر وهو رايع يقدم جواب الاستلام بتاعه في الإدارة الصحية، دخل أوضة شئون العاملين لقي الموظفين والموظفين عمالين يصوتوا ويلطموا وملومين حولين

موظفة تانية واقعة على الأرض، فراح سأل حد فيهم لو سمحت أنا عاوز أمضي ورقة الاستلام دي، قالوله تمضي إيه الموظفة ماتت أهو .. آه والله .. الموظفة اللي هتسلمه الشغل ماتت وهو داخل!!

شاكر ميا سش .. جالهم تاني يوم .. وخلص ورقة الاستلام وجالنا المستشفى .. في نفس اليوم اللي استلم فيه عندنا، الوزير طلع في التلفزيون وصرح بأن المستشفى بتاعتنا هتتحول لمستشفى أورام متخصصة .. يعني كدا خلاص مبقاش فيها تخصص عظام وهنترمي كلنا فالشارع.

شاكر بردو ميا سش .. قرر يكمل فيها لحد ما تتحول أورام وحضر يوم في العمليات معايا .. كان من أغرب الأيام في الدنيا.. العملية المفروض بسيطة واتعملت كتير وتخلص في ساعة زمن .. فضلنا أنا والأخصائي والسينيور شغالين فيها ٥ ساعات .. وفي الآخر شاكر زهق وسابنا وراح يتخدق.

خلصنا وطلعنا سكن الأطباء عشان ننام بعد يوم طويل .. شاكر ماكنش عجه السكن .. قال السكن دا إزاي مفيهوش تلفزيون .. تاني يوم قناة ميكي قفلت!

الاسم_رباعي: شاكر إبراهيم عبد الحميد كامل



= شاكر بقولك إيه ماتيجي أفرجك على مدير
المستشفى كلنا بنحبه

ما هي نقصاكي يا هبة

في ظهر أحد النبطشيات الكبيسة في استقبال
العظام واللي كان فيها حالات بالهبل منذ بدايتها،
لدرجة إن فيه حالة دخلتلي مرتين، هي نفس الحالة
والله، المرة الأولى لقيت واحد من الأشباح كدا داخل
ماشي عادي خالص على رجليه وبيقولي ركبتني
بتوجعني بقالها أسبوعين عاوز أعمل "أوشاعة".

قولتله إحنا دلوقتي استقبال طوارئ وإسبوعين
مش حالة طوارئ، تعالى بكرة الساعة ٩ الصبح في
عيادة العظام بتاعت المستشفى اللي في المبنى
التاني مش هنا، قعد يبرطم بالكلام وعاوز يخليني
أعمله أشعة بالعافية.

فهمته تاني، قولتله إحنا هنا طوارئ استقبال وانت
حالتك مش طوارئ عشان بقالها إسبوعين
فمكانها في العيادة في المبنى التاني ودا وقتها
خلص لأنها بتبتدي ٩ الصبح وبتخلص ١٢.. الساعة
دلوقتي ا، فهتيجي بكرة الساعة ٩ وهي عملوك
اللي أنت عاوزه.

قالى لا أنا عاوز أعملها دلوقتي بقا مليش فيه
أزميلي..فقولتله مفيش أشعات يلا اتكل ع الله فيه
حالات تانية غيرك مش فاضي للتهريج دا.. فقعد
يزعق ويشتم في الدكاترة والمستشفى وبعدين
مشي.

بعد نص ساعة تقريبا.. لقيته قالع الجاكت الجلد
اللي كان لابسه وسايب التيشيرت اللي تحته
وجايب شعره الطويل على جنب كدا مغير
تسريحته وداخلي تاني (على أساس إني مش
هعرفه بالطريقة دي بقى وسط الزحمة وكدا) ..
ولقيته بيقولي "ركبتى بتوجعني بقالها أسبوع
وعايز أعمل أوشاعة" طبعاً أنا مضايقنيش تنكره
ومحاولة استعباطه ليا قد ما ضايقني غبائه .. يا
بني ما هو "من أسبوع" بردو ماتعتبرش حالة
طوارئ! .. إيه الغباء دا! ..روح وتعالى ٩ الصبح بردو يا
غبى .. دا أنت مفيش في ديك مخك رجا.

بجد والله غلب الأستاذ "طارق علام " .. الأستاذ طارق
بردو كان جايب في برنامجة مرة تقرير عن أصغر
مدمن ومجرم في مصر .. عيل عنده ١١ سنة ..
المهم هو استضاف الواد عشان يعمل معاه حوار
وعمل لغوشة بالفوتوشوب كدا (blurring) على
وشه عشان يخبيه ومحدثش يتعرف عليه على
أساس إنه يحافظ عليه عشان لسة صغير وكدا ..

بس ف نفس الوقت ساب وش أبوه اللي جمبه عادي وقال اسمه واسم أبوه وعرف الناس هو منين وأبوه بيشتغل إيه وفي محافظة إيه، وفي سياق الحديث ذكر اسم القرية اللي جنبهم كمان.

المهم وسط تعبني في النبطشية دا كله لقيت اتصال على موبايلي جايلي من الأخصائي بتاع اليوم الدكتور أحمد وفا وقال لي إنه اتبلغ إن أنا وهو مطلوبين للتحقيق في الشئون القانونية بتاعت المستشفى .. قعدنا نفكر ونخمن يا ترى إيه الجريمة اللي ارتكبتها!..ملقناش إجابة! .. فقولتلها خلاص ..أقفل أنت يا دكتور أحمد أنا هطلعهم دلوقتي قبل ما يخلصوا أشوف عاوزينا ف إيه .. ومتقلقش خالص خير إن شاء الله.

قفلت معاه وطلعت للشئون القانونية .. سلامو عليكو..هنا الشئون القانونية؟ .. قالولي أيوة .. قولتلهم الدكتور أحمد وفا هو السبب حضرتكم وهو المسئول على النبطشية وأنا نايب ومليش أي دخل بأي حاجة .. ابعت هولكو؟

قالولي استنى بس أنت مين؟ .. قولتلهم أنا أحمد عاطف نايب عظام ومتحول للتحقيق أنا والأخصائي .. قالولي طيب وفيين الأخصائي؟ .. قولتلهم الأخصائي الدكتور أحمد وفا بيقولكو هو السبب وهو المسئول على النبطشية وأنا مليش أي دخل

بأي حاجة .. قالولي استنى بس وقامو فاتحين ملف
كدا ومطلعيني ورقة كبيرة وشكلها مهمة.

وقالولي الدكتورة هبة الصيدلانية كاتبة فيكو إنتو
الأثنين مذكرة عشان بتمضوا على التذاكر بتاعت
عيادة العظام بالاسم ثنائي مش ثلاثي .. طبعا أنا
اندهشت جداً! .. قولتلمهم الدكتورة هبة سابت
المشاكل والعجز اللي عندها في الأدوية وتوقيع
عبد الله السعيد لناديين ولعبة الحوت الأزرق وجواز
شيرين من تامر حبيب وضربة جزاء ريال مدريد قدام
اليوفي وحولتنا للتحقيق عشان مابنمضيش
ثلاثي! .. قالولي آه وإن شاء الله هتاخذو جزا.

#بعد أسبوع

= أنت مطلوب للتحقيق ثاني أنت والدكتور أحمد
وفا .. الدكتورة هبة كتبت فيكم مذكرة وبتقولكم
اسمه حسام حبيب مش تامر .. تامر دا سيناريست

الله يخربيتك يا سهير

ربنا ما يكتب عليكم قريب مريض عاشق للأسئلة
الوجودية أبداً يا جماعة، في إحدى النبطشيات ربنا
اختبرني بقريب مريضة لسه عاملة عملية شرايح
ومسامير يوميها ومحجوزة وكل دقيقة ينزلي
الاستقبال وأنا عمال أشوف حوادث وكسور
ويسألني أسئلة تفقع المرارة بجد.. حاجات من
نوعية "سهير نامت نطفي النور ولا
نسيبه؟"..وبعدين يطلعها فوق وشوية ثاني
والاقيه خارجي من جيب الأسكراب وأنا بجبس حالة
ويقولي "سهير صحيت وعطشانة نشربها؟" ..
قولتله أه شربها هو إحنا معتقلينها شربها!!!!!!

طلع وبعدين شوية ونزلي .. قالي شربناها مية
خلاص .. قولتله تمام .. قالي عايزين نجبلها عصير ..
نجهولها بأيه؟ .. قولتله أي حاجة مش هتفرق ..
قالي لا قول رأيك الطبي يا دكتور .. نجبلها عصير
بأيه أكيد هيفرق طبعاً .. استجمعت قوايا الداخلية
وقولتله هاتلها عصير بالخوخ .. وطبعاً دا مش
بناءً على رأي الطب .. لا دا رأيي أنا الشخصي .. أنا
اللي بحب الخوخ.

المهم طلع شربها الخوخ .. يقعد يتهد بقي؟.. لأ
طبعاً.. نزلي ثاني وأنا بشوف حادثة على ترولي

لقيته مطلع راسه من تحت الترولي وبيقولي: "يا دكتور" .. قولتله نعم .. قالي "كراوية ولا حلبة؟" .. قولتله كراوية .. مع إننى أقسم بالله ما أعرف الكراوية ولا كلتها ف مرة .. شوية ونزلي تاني "دكتور.. لون البول فالقسطرة أصفر" .. قولتله أمال أنت عاوزه إيه يا محمد؟ .. قالي أنا معرفش أنا جيت أقولك بس .. قولتله عادي يا محمد متخفش أطلع .. البول الأصفر فالقسطرة خير.

وطلع المرادي بقى وغاب فترة ولقيته نازلي الساعة ثمانية بليل بيقولي حرفياً بالنص كدا: "دكتور سهير جعانة نأكلها ولا نستنى لما تفسي" .. قولتله اسمها تطلع ريح يا محمد أفاظك .. وبعدين متخفش يا محمد أكلها إحنا مش محتاجين الريح فحاجة ... دي بتبقى مهمة في عمليات الولادة والجراحة بس ... أطلع أكلها وابتدى بحاجات خفيفة كدا .. فقالني: "مع احترامي لكلام سيادتك بس أنا هستنى الريح أضمن يا دكتور .. مش هتموت مالجوع يعني" .. قولتله ماشي ومارضيتش أدخل معاه في جدال عشان مكنتش قادر.

وطلع فوق وبعد ساعة لقيته داخل عليا بكيس سوبر ماركت مليون حاجات .. عرفت إن كدا سهير الحمد لله فست .. وقام مطلعلي حاجتين بيقولي "أأكلها البسكوت دا ولا دا يا دكتور؟" أنا اللي نقطنى بقى المرادي مش السؤال .. اللي نقطنى إن

الأثنين كانوا ويفر .. واحد شمعدان والثاني لمبادا باين.. اللي هو تقريبا مفيش فرق بينهم إلا الكيس .. بس أنا استجمعت قوايا الداخلية بردو كالعادة وابتسمت وشاورته على واحد فيهم يأكلهولها عشان أخلص .. قالي وجبتلها زيادي كمان .. قولته زي الفل أوي يا محمد اطلع أكلها بقي.

وطلع محمد وسابني ومنزلش خالص الحمد لله .. وفضلت أكشف على حالات وحوادث لحد ما توفيت إكلينيكاً على الساعة اتنين ونص بليل كدا والدنيا هديت خالص وبقت زي الفل .. فقولت انتهزها فرصة بقي واطلع أريحلي ساعتين عشان النبطشية ٢٤ ساعة وأنا من ٨ الصبح متدمر .. طلعت سكن الأطباء ويدوب حطيت راسي عالمخدة رocht فالنوم مالتعب .. لقيت باب السكن بيتفتح عليا وواحد طويل فالضلمة عالباب بيقلولي الدكتور أحمد عاطف هنا؟ .. قولته أيوة مين !!!! قالي أنا محمد أخو سهير وراح مشغل النور وقايلي "أنا نزلتك تحت الاستقبال قالولي طلع فالسكن...ينفع نأكلها فراخ دلوقتي بقي يا دكتور؟".

فسيتي واستريحتي يا سهير!

فسيتي واستريحتي يا حبيبتي!

واوا

مرة في يوم كنت قاعد أنا وزميلي محمد التلاوي ومعاننا بقى السينيور الكبير بتاعنا الدكتور أحمد كمال القائد الأعلى للنبطشية واللي معلمنا كل حاجة جديدة في عالم العظام، المهم دخلنا راجل عنده كسر بسيط كدا في آخر عقلة في صوباع إيده، المهم السينيور أحمد كمال شاف الأشعة وقرر إننا هنثبتله الكسر بسن سرنجة، ودى طريقة شائعة بنثبت بيها النوع دا من الكسور.

فالزميل محمد التلاوي اللي كان معانا في النبطشية قال لكمال أنا عاوز أعملها معملتهاش قبل كدا، فالسينيور أحمد كمال تقمص دور المعلم رشدان بتاع سحالف النينجا وقال للتلاوي : (تعالى أعملها وأنا هقف جنبك) لا وقالهاله بطبقة صوت أوفر جداً، تحسسك إنه هيقف جنبه في محنته مثلاً ولا حاجة، لدرجة إني كنت عاوز وهما بيتكلموا أعملهم ببؤي الموسيقى التصويرية بتاعت سوق العصر من كتر ما هما أوفر، دا في الأول والآخر سن سرنجة يا جدعان، ليه نكبر الموضوع كدا!

عموما راح الأثنين جهزوا كل حاجة، جابو السرنجة و لبسوا الجونتيات وظهروا صوباع العيان بالبيتادين،

وبعدين قام أحمد كمال مدي لمحمد سن السرنجة
ولسان حاله بيقوله " أنت اللي هتغنني يا منعم"،
وبعدين كمال راح ماسك صوباع العيان المكسور
عشان يثبت أيد العيان ومتحركش ومحمد بيحط
سن السرنجة.

وبعد ما كل حاجة بقت مهينة إن محمد التلاوي
يحط سن السرنجة في نهاية صوباع المريض، أحمد
كمال راح قايله : (يلا حط سن السرنجة يا محمد أنا
مثبتلك صوباعه أهو)، فمحمد التلاوي علطول
بدون تردد ساب صوباع المريض خالص وراح راشق
سن السرنجة في صوباع أحمد كمال اللي ماسك
صوباع المريض، آه والله العظيم، ساعتها كمال
تخلي لخامس أو سادس مرة (مش فاكرا بالظبط)
عن هيبته كسينيور وصرخ في نص الاستقبال
بأعلى صوته وقال: 

فالمريض وأبوه ضحكوا، والمريض اللي كانت
مستنية برة أوضة العظام استغربوا (اللي هو إزاي
الشخص المكسور بيضحك والدكتور هو اللي
بيعط .. إيه الهبل دا)، ومحمد التلاوي حس بالذنب
بس مش أوي، وبتاع الأمن جه يتأكد إنه كله تمام،
وأنا زي ما أنتوا شايفين، كنت مبسوط من اللي
بيحصل مش هضحك عليكو.

المهم الأثنين بعد شوية طلّعوا فوق يَمروا ع
الحالات وسابوني لوحدي، شوية وألاقيك مين بقى،
ألاقيك شاكر داخل عليا أوضة العظام وهو
بيقولي : "الحق .. الست الكبيرة اللي كنا بنعملها
العملية إمبراح بتموت فوق"

الله يخربيتك أنت إيه اللي جابك!

أنا مش قولتك أقعد ف البيت متجيش خالص
وإحنا هنمضيلك!

صراع ع النيل

في مثل بيقول اللي يعيش ياما يشوف..أنا بأكد
لكم إن اللي قال المثل دا كان دكتور عظام قاعد
في نبطشية الطوارئ بتاعته في المستشفى.

يعني مثلاً حصل حاجة وأنا قاعد في أحد
النبطشيات عجيبه جداً ما تخيلتش في يوم إنني
هشوفها، أو هسمع عنها، ولو كنت سمعت عنها
كنت هفكرها نكتة وعمري ما هصدقها، أنا
ـوبدون جرام أفورة واحد مني ـ لقيت ممرضة
نزلتلي من الدور الرابع فوق بتقولي : تعالى شوفلنا
حل .. فيه خناقة جامدة فوق في أوضة ١٢ عظام
..قولتلها إيه حصل! ..قالتلي سليمان عبد الوهاب
(٣٥ سنة) بيتاخنق مع رضا مدبولي (٤٢ سنة

(عشان عايز يقعد في السرير اللي جنب الشباك
"لأنه بيطل ع النيل!")

طبعاً أنا مصدقتش ضحكت هههههه
وقولت لها لا يا مس بجد نازلة ليه خير؟ .. قالتلي
والمصحف زي ما بقولك كدا سليمان عبد الوهاب
بيتخانق مع رضا مدبولي والمرافقين للحالتين
ماسكين ف بعض عشان السرير اللي جنب الشباك
.. فتعالى اتفضل اطلع حل المشكلة.

طبعاً أنا بردو مصدقتش إن ممكن أثنين مرضى
ناضجين كل واحد فيه اللي مكفيه يتخانقوا على
سبب كدا! .. يعني سليمان عبد الوهاب دا رجله
مكسورة ومحجوز عشان هيعمل عملية ف رجله ..
ورضا مدبولي محجوز عشان عنده كسر في ذراعه
ومحتاج شرايح ومسامير .. يعني الأثنين المفروض
عندهم أسباب كافية جداً إنهم يذهبوا في الحياة
الدنيا وملذاتها وشهواتها والسرير اللي جنب
الشباك! .. بس بعد حلفان مس روحية قولت لازم
أطلع أشوف إيه اللي بيحصل بالضبط .. عشان كدا
قولت لها اطلعي إنت يا مس وقوليلهم الدكتور
طالع ورايا أهو بالخرزانة .. أنا جايلهم بقى أشوف إيه
لعب العيال دا.

خمس دقائق بعد ما كشفت على حالة طوارئ
كانت معايا.. طلعت بقى فوق الدور الرابع ولقيت

فعلًا زي ما المس حكيتلي بالظبط.. سليمان عبد
الوهاب عمال يشتم ف رضا مدبولي .. ومدبولي
عمال يشتم ف عبد الوهاب .. والمرافق اللي مع عبد
الوهاب عمال يشتم ف المرافق اللي مع مدبولي
والمرافق اللي مع مدبولي عمال يهزأ ف المرافق
اللي مع عبد الوهاب وهيصة جامدة جدااااا.

دخلت الأوضة قمت مزعق فيهم بقى .. وطلبت من
المرافقين اللي معاهم يطلعوا بره لحد مبقاش
في الأوضة غيري أنا وسليمان ورضا ومس روحية ..
ابتسمت ابتسامة الدكتور مجدي يعقوب بتاعت
الإعلانات دي ليهم هما الأثنين على أساس ابدأ
نقاش ملئ بالود والحنان معاهم ونسمو بخلافتنا
لمنطقة جميلة وقولتلهم إيه المشكلة بقى فيه
إيه؟

رد عليا سليمان عبد الوهاب وقال: إنا امبارح كنا
في أوضة تانية يا دكتور ولما الأوضة دي فضيت
النهاردة.. التمريض قالنا يلا تعالو اتنقلوا أوضة ١٢..
مينفعش أبقى أنا محجوز قبله يا دكتور والأستاذ دا
(يقصد مدبولي) يجي يقعدلى جنب الشباك ع
النيل وأنا لأ.

= رضا مدبولي: هو إيه اللي محجوز قبله .. أنا اللي
اتنقلت أوضة ١٢ الأول واخترت السرير دا خلاص بقى
بتاعى

- سليمان عبد الوهاب: يا سلام .. هو اللي اتكسر يوم ١٤ ف الشهر زي اللي اتكسر يوم ١٣ ؟

= رضا مدبولي: أهو عافية بقى إذا كان عاجبك ..
ورحمة أمي ما قايم من ع السرير إلا على جثتي

- أنا: يا جماعة اهدوا إنتوا كبار مينفعش كدا

= عبد الوهاب: يا دكتور حتى بالنسبة لحالتي أنا
عندي كسر في رجلي .. هو في إيده .. يعني هو
سهل يتحرك ويقوم من السرير يتمشى يشرب
سجارة وأنا لا .. أنا محتاج أبقى جنب الشباك أغير جو
.. أشرب سجارة .. أبص منه .. أي حاجة تسلينى يا
دكتور.

- أنا: تشرب إيه! .. إنتو بتشربوا سجائر في
المستشفى!!!

= عبد الوهاب: ما كله بيشرب يا دكتور وبعدين
مش دي مشكلتنا دلوقتي.

- أنا: خلاص يا رضا الراجل بيقولك مكسور في رجله
ومش قادر يتحرك ومحتاج الشباك.

= مدبولي: وأنا مكسور في إيدى ومبقدرش أهوي
بأيدي من الحر ومحتاج الشباك بقى.

– أنا: هو فين المراح؟

= مس روحية: المدير لمها كلها الأسبوع اللي فات .. بيقول عهدة وغلط نسيبها في أوض المرضى.

– أنا: طب يا رضا .. بلاش عشان رجله .. عشان أنت الكبير يا أخي واعتبر دا أخوك الصغير وشبطان في الشباك.

= مدبولي: مهو عشان أنا الكبير عيب أوى لما عيل صغير زي دا يقومني من فرشتي.

– عبد الوهاب: أهو أنت اللي عيل صغير أنت وأهلك واللي جابوك.

= مدبولي: تصدق إنك راجل ما تربتش.

– عبد الوهاب: وأنت راجل معندكش ريحة الدم.

= أنا: هو بجد فين المراح يا مس؟

– مس روحية: يا دكتور قولتك المدير لمها الأسبوع اللي فات .. بيقول عهدة وغلط نسيبها في أوض المرضى.

= أنا: هي مش المراح دي المفروض جاية المستشفى عشان المرضى أصلاً!

– مس روحية: أيوة

= مدبولي: لو سمحت يا دكتور أنت شايف أهو قلة أدبه .. لو سمحت طلعه من الأوضة.

– عبد الوهاب: هو مين دا اللي يطلع من الأوضة ...
صوت غير مستحب يصدر من الأنف .. أنا جاي
قبلك المستشفى أنت أهبل ولا إيه!

وابتدت تصدر شتايم بالأب والأم والأخ والأخت والأهل
والأقارب والأحاب والموضوع اشتعل وصوتي
مبقاش مسموع ودخل المرافقين وشاركو في
الكرنفال السافل الجميل ومس روحية همست ف
ودني قالتلي يلا بينا يا دكتور عشان هنضرب
دلوقتي.

طلعت طبعاً اتصلت بالأمن طلخوا من تحت ليهم
وخليتهم يتنقلوا من الأوضة اللي ع النيل للأوضة
اللي كانو فيها الأول وقلتلهم لو حصل مشكلة
من حد ثاني هكتبه على خروج إجباري من
المستشفى لعدم اتباع التعليمات .. هو مفيش
حاجة اسمها كدا بس أنا ألفتها عشان أخليهم
يبطلوا تفاهات وخرافات أطفال الحضانة دي .. بس
ونزلت بعد ما خليت مس ميادة رئيسة التمريض
تقف تكتب أسامي أي حد يتكلم ف الدور ع السبورة
لحد أما أرجع .

= الحق يا دكتور

- فيه إيه ثاني يا مس روحية

= عبد الوهاب قال لمذبولي يلا يابو مناخير كبيرة
ومذبولي عمال يعيط

كاس العالم

عمري ما هنسى أبداً اليوم اللي مصر اتأهلت فيه
لكاس العالم روسيا ٢٠١٨، يوم ماتش الكونغو
وضربة جزاء صلاح اللي في آخر ثانية في الماتش
اللي سجل منها هدف وأهلنا لكاس العالم بعد
سنين طويلة وعذاب.

عمري ما هنسى اليوم دا بجد ولا فرحته، وخصوصاً
إني كنت نبطشي يوميها وفي المستشفى
وظلعت الكافيتريا بتاعت المستشفى لقيت
مفيهاش حنة الواحد يعرف يحط رجله فيها، مليانة
على آخرها دكاترة كبار وصغيرين وتمريض وأهالي
وقرايب مرضى محجوزين في المستشفى، حتى
المرضى، فيه والله ناس محجوزة كانت عاملة
عمليات عظام في رجليها لقيتها قاعدة على
كراسي متحركة بتابع معانا الماتش.

كان يوم اتجمع فيه كل المصريين على هدف واحد، والحمد لله ربنا جعل محمد صلاح سبب إنه يفرح كل الناس دي ويفك النحس ونتأهل بعد أكثر من ٢٨ سنة، بس عارفين، أنا بحثت في موضوع نحس مصر وتصفيات كاس العالم اللي إحنا عمالين نموت نفسنا فيها وعليها دي، ولقيت إن الموضوع مش نحس، لأ مرقعة، ومش مرقعة عادية كدا، لأ دا إحنا عدينا براميل بحر المرقعة كمان.

يعني جدير بالذكر إننا مع بدايات كاس العالم وبالنظام القديم اللي كانت التصفيات فيه بتضم منتخبات قارات مختلفة مش أفريقية بس، إحنا اعتذرنا كتييييير أوي عن المشاركة في التصفيات المؤهلة لكاس العالم لأسباب مختلفة ومتنوعة، وجدير بالذكر أكثر إن كاس العالم ١٩٥٠ في البرازيل، مصر اعتذرت عن التصفيات لسبب عجيب جداً، اعتذرت خوفاً من عناء السفر إلى أمريكا الجنوبية! .. آه والله .. يعني بالعربي كدا مصر رفضت تشارك في التصفيات عشان قالت "فاكس كدا كدا لو اتأهلت مش هروح .. البرازيل بعيدة يا عم".

وجدير بالذكر أكثر وأكثر وأكثر، إن بردو في كاس العالم ١٩٣٨ في فرنسا، مصر رفضت تشارك في التصفيات النهائية، ليه بقى؟ لأن مواعيد الماتشات بتاعت التصفيات ماكنتش ملائماها

وكاس العالم في تشيلي ١٩٦٢.. التصفيات بتاعتنا كانت عبارة عن ماتش واحد بس، ماتش مع السودان، اللي هيكسبه هيتأهل لكاس العالم علطول في تشيلي، يقوم إيه بقى .. يقوم المنتخبين الأثنين يعتذروا عن الماتش عشان ميعاد الرياح الموسمية .. آه والله العظيم .. عشان الرياح الموسمية! (: (:

– اسمعوا بقى الثقيلة .. كاس العالم في أوروغواي ١٩٣٠ .. الفيفا قالت لمصر تعالي شاركي في كاس العالم من غير تصفيات يا مصر .. بلوشي كدا يعني .. والحمد لله مصر ماكنش وراها حاجة وقتها والمواعيد كانت مناسبها والشمس ماكنتش مغيمة ولا الرياح كانت موسمية ولا كان فيه موسم صيد فراشات ولا أي حاجة مهمة .. فمصر وافقت أخيراً أنها تروح كاس العالم ... بس مروحناش برديو .. عارفين ليه؟ .. منتخب مصر اتأخر على الباخرة اللي بتنقل المنتخبات لأوروغواي فالباخرة مشيت وسابتهم (: (: (: (: متخيلين

تاريخ طويل حافل بالمرقعة ♥♥♥

مش موضوع نحس لأ

في بداية شهر مارس، جه الميعاد السنوي اللي بيستلم فيه دكاترة الامتياز الجداد من كل جامعات مصر شغلهم في المستشفيات، ويبدأو رحلتهم لأول مرة بالاحتكاك مع الواقع الطبي الجميل بتاعنا، وأول ما استلموا في المستشفى عندنا كنت علطول من أول الناس اللي قعدت معاهم أنصحهم شوية نصايح كدا مهمة جداً لازم يخلوا بالهم منها، طبعاً دا مش عشان خاطر مصلحتهم ومستقبلهم، أنا بس اللي بحب أنصح الصراحة، أجواء النصح دي عارفينها، بحب الدور بتاع الفنان رشوان توفيق دا أوي ..المهم:

= أول نصيحة..انسوا دكاترة الامتياز اللي شوفتوهم في لحظات حرجة..انسوا خالص دكاترة الامتياز بتوع جريز أناتومي بردو..اتفرجوا بقى على كرتون الminions..هو دا فترة الامتياز في مصر.

= ثاني نصيحة وأهم نصيحة .. بلاش تلبسوا بالطو أبيض .. ملوش لازمة جو "جايلكو يا شوية مجدي يعاقيب" دا .. أنا عارف إنكو بتبقو فرحانين بيه في الأول .. بس بلاش ثم بلاش ثم بلاش .. لأن وقت أي خناقة .. اللي لابس بالطو أبيض هو اللي بيتضرب .. بجد مش بهزر.. حتى لو المشكلة ملهاش علاقة بالدكاترة أصلاً .. بس هو كدا .. اللي لابس بالطو أبيض يتضرب الأول وبعد كدا نشوف إيه المشكلة

.. فحافظاً على سلامتك كطبيب امتياز بلاش بالطو
 ..عندك حاجة عملية جداً ومريحة اسمها اسكرابات
 .. البسها .. وخصوصاً الكحلي .. يعني بلاش
 تلبسلي أخضر وأزرق ولبني .. بلاش الألوان دي ..
 الكحلي أشيك وأجمل ونفس لون اليونيفورم بتاع
 شركة "كوين سيرفس للنظافة" اللي ماسكة
 أغلب المستشفيات.. عشان وقت الخناقة تعمل
 نفسك بتنصف العنكبوت مالسقف واسأل على
 المقشة وأطلع اجري .. متستنهاش .. لأن مفيش
 مقشات فالمستشفى.

= تالت نصيحة .. هتلاقي كل الدفعة في نفس
 الوقت بتفكر تسافر ألمانيا بعد الامتياز .. وعمالة
 بتذاكر ألماني وكل جروب يجمع نفسه ويروح يتفق
 مع مدرس ألماني عشان يشرح لهم ويجتازوا
 امتحان اللغة ويسافروا .. بيبقى موسم غسل
 لمدرسين الألمانى بصراحة .. أحجزوا معاهم مفيش
 مشكلة .. مش هنقطع عيش حد .. بس خليك
 عارف إن ألمانيا مابتلمش .. ماشى .. مش اتجاه
 المرج هو.

= النصيحة الرابعة والأخيرة ودي مهمة جداً.. حافظ
 على نفسك وصحتك وأنت بتشتغل .. لأن لو مت ولا
 جراك حاجة .. إنتو عارفين الحاجة الوحيدة اللي
 هتعملها وزارة الصحة .. هيروحو مشطبين عليك
 فالدفت فالإنصراف .. فتخلي بالك على نفسك ... لأن

مثلاً وأنت لسة بتتعلم سهل أوي تشك نفسك ..
ومش هنسى أبداً واحد صاحبي وهو بيخطط
مريض كبير فالسن راح شاكك نفسه .. فسأل
المريض قاله عندك أمراض؟ .. قاله: آه..عندي فيرس
سى.. فصاحبي دا اتصدم طبعاً وكمل الخياطة
وهو مصدوم فشك نفسه تاني عشان مكنش
مركز.. وأكتئب طول اليوم وفضل يتخيل الفيرس
وهو راكب مكنة صيني وعمال يخمس قدمه .. وراح
يعمل تحليل يوميها بعد ما خلصنا عشان يعرف
فيرس سى جاله ولا لأ .. قالوله لازم تستنى كام
شهر وبعد كدا تعمل التحليل ..لأن لو عملت
دلوقتي مش هيظهر حاجة .. فطبعاً كان مضطر
يستنى على أعصابه حوالي ست شهور عشان
يعمل التحليل ويتطمئن .. ودا خلاه يحلف إنه مش
هيخطط حالات تاني ولا يقف في استقبال الجراحة
تاني .. وعشان هو كان موسوس جداً مقدرش
ينسى الشبكة طول الست شهور وجاتله حالة
شديدة من الإحباط ومبقاش يسرح شعره .. وبعد
كام شهرعمل تحليل الفيرس .. فلقاه سلبي
الحمد لله .. فرجعله التفاؤل تاني وقرر يرجع
استقبال الجراحة ويخطط بس وهو واخذ باله
المرادي .. فراح شاكك نفسه تاني بردو.. واضطر
يستنى ست شهور تاني عشان يحلل ويتطمئن
...كنت خلصت أنا فيهم امتياز بقى وهو خلص
تسع ألبومات حزينة لمصطفى كامل.

وفي النهاية أحب أوجه رسالة بقى للمرضى
 وقرأيبهم اللي بيجو المستشفى.. هتلاقوا دكتور
 فرحان جداً وهو بيعمل حاجات تافهة بالنسبالك ..
 يعني فرحان وهو بيدي حقنة.. وهو بيركب كانيولا
 .. وهو بيقطع البلاستر ويلزقه .. دا بيبقى دكتور
 امتياز جديد .. تطبطبوا عليه وتبوسوه ومحدث
 يزعله من فضلكم ❤️

المخترعين

بسم الله الرحمن الرحيم .. هحكيلكو حاجتين
شوفتهم في التلفزيون أثروا في قرار غير مهم
جداً خدته في حياتي:

) (1

شوفت جزء من حلقة برنامج عجيب كدا في قناة
المحور المذيعة مستضيفة أثنين في تالته إعدادي
وواحد عنده خمس سنين .. هي بتقول إن دول
عبقارة بقا في مجال التكنولوجيا ومخترعين روبوت
... المهم الروبوت كان شكله غريب أوي ومعمول
بالمكعبات وحالته صعبة ... ولما بدأو يشغلوا قعد
يلف حولين نفسه بطريقة هبلة جداً ... فالواد
المخترع قالها هو المفروض بيشتغل عادي بس
إضاءة البرنامج مضيقاه وإحنا معانا فيديو
مصورينه وهو بيشتغل كويس

المهم بغض النظر عن كل دا .. في الآخر سألتهم
قالتهم: (طيب جميل أنتوا اخترعتوا الروبوت دا..
بس اخترعتوه ليه بقا؟ يعني إيه التطبيقات
العملية اللي ممكن نستخدمه فيها في الحياة؟).

العيال اتوتروا ومعرفوش يردو اللي هو اتفاجئو
أصلاً إن الروبوتات اللي بيخترعوها المفروض إنها

تستخدم في الحياة .. لحد ما واحد منهم قرر يجود ... قالها: (بنستخدمه مثلاً يعني فيه بلاد بيحصل فيها زلازل وضحايا بشرية تحت الانقراض .. ممكن ساعتها نستخدم الروبوت دا في إننا ندخل للضحايا البشرية أجهزة اتصال وأكل وشرب).

وتلفزيونات عشان ميبقاش ناقصهم حاجة كمان جوه

اللي هو قرر خلاص يخليهم يكملوا حياتهم تحت الأنقاض!

كفاية مخترعين بقا يا مصر جسمنا بااااااااااااظ

(r)

شوفت بردو برنامج على صدى البلد المذیعة
مستضیفة أم وابنها عنده بتاع ٣ سنين والبانر ع
الشاشة مكتوب تحت الطفل اللي لسه مفقسش
من البیضة دا "المخترع / مش عارف محمد مین
كدا"!! .. لا والمذیعة بتسأل الأم بتقولها اکتشفتی
مین إن محمد ابنك عبقری؟ .. قالتلها: لاحظت
الموضوع دا عشان كل شویة ألاقیه مبیلعشب
باللعب اللي بجبهاله وبيكسرھا وبیفككھا
فشكیت إنه بیحاول یخترع .. روت بیه لدكتور
ذكاء (معرفش إیه دكتور الذكاء دا بس ھی بتقول

إنها راحتله) فعمله اختبار ذكاء وقالها ابنك يا مدام ذكي جداً وكلها ٤ سنين بالظبط وهيبقى عنده القدرة إنه يدي محاضرات في أكبر جامعات العالم.

المذيعة قالتلها طب هو اخترع حاجة؟ .. فالأم قالتلها كتييييير ..المذيعة قالتلها زي إيه ..قالتلها محمد ماشاء الله اخترع عربية بتطير.. بس هي ف البيت نسيت أجيبها .. فالمذيعة قالتلها ما شاء الله إزاي ...قالتلها جاب عربية لعبة وقالى أنا عاوز طيارة هيلكوبتر يا ماما ..جبتله طيارة هيلكوبتر ..فلقيته من نفسه من غير ما حد يقوله راح مكسر المروحة بتاعتها ومركبها ف العربية وبقت بتطير! .. فالمذيعة قالتلها ما شاء الله وإيه كمان ... فقعدت بقى الأم تحكيها عن اختراعات بنت **** ملهاش أي ستين لازمة زي كوباية بغطا .. وبتاعة مدورة كذا بتقول إنها بتتعلق على الباب وبتعمل صوت لما الباب يفتح .. وحاجات عجيبة جداااا.

المهم أحسن حاجة بقى إن في آخر الفقرة بردو المذيعة بتسأل الأم بكل جدية بتقولها: "فيه مشاكل بتقابلك ف التعامل مع طفل بالعبقرية دي؟" .. قامت الأم قالتلها: "آه .. المشكلة بس بخاف اسيبه لوحده بالمفكات وأدوات الإختراع عشان بيحطها ف بؤه .. فلازم أبقى جنبه".

هو عبقرى جدا بس بيحط الاختراعات ف بؤه

كفاية يا مصر أبوس شعر مناخيرك كفاية

دا بوظ الطيارة اللي بتطير عشان يخترع عربية
بتطيراهااااار اسودا

مستخدمي نتفونكس

■ ■ ■ ■

المهم الحلقتين اللي أنا شوفتهم دول
للمخترعين ف التلفزيون وغيرهم كثير من البلاوي
السودة للمخترعين المصريين اللي بنشوفهم كلنا
كل يوم ع الفيسبوك، ادوني شعور بالانسكورتى
تجاه قدرة أطفالنا وأولادنا إنهم يعملوا حاجة تفيد
العالم.

عشان كدا في يوم وأنا قاعد فالاستقبال منهك القوى بعد نبطشية ٤٨ ساعة ومش قادر بقى لدرجة إن كان على مناخيري شوية جبس وحاسس بيهم ومريض قالي عليهم وبالرغم من كدا مكسل امسحهم ..أصل همسحهم ليه وهو كدا كدا مناخيري هتتوسخ تاني .. المهم في خضام كل دا دخل عليا الواد ابن مس بدرية ممرضة الاستقبال ..عيل كدا عنده بتاع ٦ سنين بس يمتلك كتلة مكانية وزمانية بتاعت طفل عنده ١٠

سنين .. أو بمعنى أصح بالبلدي كدا عيل اللهم
صلى ع النبي مليون.

المهم لقيته داخل عليا وهو عارفني وواخذ عليا
من كتر منا مرمي ف الاستقبال ومن كتر ما مس
بدرية بتجيبه معاهها في الشغل .. المهم لقيته
فاكك جهاز الضغط بتاغ المستشفى حته حته ..
المنفاخ لوحده والوصلة لوحدها والحامل بتاعه
لوحده والزئبق لوحده .. حاجة كدا معرفش عملها
إزاي .. وجايلي بيه بمنتهى الانشكاح وبيقولي
:"بص .. بص عملت إيه" .. وهو مبسوط جداً!

أنا طبعا احترت أرد عليه أقوله إيه .. اشتهمه وأهزقه
عشان بوظ الجهاز؟ .. ولا أشجعه يمكن فيه بذرة
مخترع ولما يكبر ويبقى عالم كبير ويطور جهاز
الضغط يبقى يفتكرني إني أول واحد شجعته
وخذت بأيده؟ .. بس لا .. دا مش منظر عالم دا
شكله عيل أهطل ... بس لا بردو ... ما كل العلماء
والمخترعين بيبقى شكلهم أهطل في بدايتهم ..
وعادي أينشتاين مكنش بيسرح شعره ... حاجة
تحير والله طب ما هو أنا لو شجعته ممكن بردو
يكمل ف الموضوع دا وألاقيه طالع في التلفزيون زيه
زي العيال اللي بترفع الضغط اللي أنا حكيتركو
عنهم في الأول ويقرفنا ويعرنا ويجبلنا الحصبة ..
ولا اشتهمه وخلاص .. وأنا والله عايز اشتهمه أصلا كدا
كدا من غير حاجة .. ولا أشجعه؟

عشان كدا ريحت دماغى ولا شجعتة ولا شتمته ..
 قولتله: " زي الفل روح وريها لأمك" .. وهما دقيقتين
 بالظبط مسافة ما رحلها وسمعت صوت لطشة
 قلم على وش طفل تخين 🖤

#الحمد لله 🖤

كدا مش هيخترع حاجة تاني 🖤

عزمى وأشجان

دا يا جماعة واحد من أكثر المواقف المحرجة الغريبة اللي اتعرضتلها في المستشفى، في يوم طلعت أمر على الحالات المحجوزة في الدور الرابع، المهم مریت على الحالات وظيفت الدنيا وروحت عند الأسانسير ضغطت على الزرار عشان أنزل، فالأسانسير كان نازل من الخامس ففتحلي، لقيت رئيس القسم بتاعنا راكب، فقولتلہ إزيك يا دكتور أسامة وركبت عشان أنزل، وطبعاً الأسانسير واسع جداً فكان معانا ناس تانية كتير، سواء مرضى أو ناس جاية تزور مرضى.

المهم الفترة دي كانت أيام بوسسات عزمى وأشجان الكثيرة اللي كنت بعملها، المهم لابس بقى البالطو فوق الأسكراب وشكلي دكتور جداً بقا، وواقف واقفة كلها شموخ، اللي هو تحس إن أنا مدير الأسانسير، طبعاً ما أنا جنبي رئيس القسم بتاعنا محدش قدي، وفجأة اللاييك الدكتور أسامة رئيس القسم بيقول لي ف نص الأسانسير بصوت عالي وبمنتهى الجدية: (أنت مش ناوي تبعد يابني عن الرقاصة بتاعتك دي بقا وتريحنا!!)

الدكتور أسامة طبعاً قصده على فيفي عبده والبوسسات اللي بكتبها، بس محدش أكيد ف

الأسانسير فاهم، عشان كدا الناس اللي ف
 الأسانسير كلها لقيتهم ببصولي باستخراب
 واشمئزاز كدا، اللي هو دكتور ومصاحب رقاصة!!!
 أسفوخس على دي دكاترة! ... وخلاص بقا بقيت
 بالنسباليهم ياسر جلال في مسلسل لحظات حرجة،
 أو فأى مسلسل عامة مش فارقة هو مريب ف كل
 حالاته.

ولسة بفكر بقى في طريقة أوضح للناس فيها إن
 الدكتور أسامة قصده على مسلسل أشجان
 وعزمي .. لقيته بيكمل ويقول: (وبعدين مالك
 بجوزها دا كمان .. دا شكله راجل طيب .. سيبه ف
 حاله) .. هو قال الجملة دي وراح خارج من الأسانسير
 ف الدور الثاني وسابني أنزل للأرضي لوحدي مع
 الناس وهي عماله تبصلي بإيموشن "الكلاب اللي
 بتضيق عينيها"

طب الرقاصة وماشي ... إنما جوزها كمان!

طبعا أنا لو حلفتلكو إنه يقصد بجوزها دا كمال
 أبو رية مش هتصدقوني

أجمل إحساس في الكون

في نبطشية من نبطشيات رمضان وقبل الفطار بكّام ساعة سابني السينيور بتاعي أحمد كمال وقال لي أنا طالع اتفرج على كونج فو باندا الجزء التالت في السكن ع اللاب، لو احتاجت أي حاجة كلمني.

المشكلة إنه سينيور طويل كدا وله هيبة وميبانش عليه خالص موضوع الكونج فو باندا دا، بس قولتله ماشي اطلع أنت ولو ميكي ماوس سأل عليك هبقى أقولك حاضر.. أطلع يا حبيبي .. أطلع.

المهم طلع هو من هنا وشوية لقيت أم وابنها داخلين عليا الاستقبال .. خير يا ست الكل .. قالتلي الواد وقع على دراعه وهو بيلعب كورة ... كشفت ع الواد وطلبتله أشعة .. راح عمل أشعة ورجع .. بصيت ف الأشعة لقيت فيها كسر .. فقولتله فيها كسر وهنجبسه وهيبقى كويس إن شاء الله .. بس هو يحافظ على نفسه بس وميلعبش كورة تاني لحد ما يخف واحتياطي بردو ميتفرجش خالص على أي مسلسلات لحسن الرداد.

المهم لفيت قطن حولين دراع الواد و أخذت أول رباط جبس من الدولاب وبليته ف المية وبدأت ألف على إيده بقي .. يدوب لفيت كام لفة ولسة مكملتش الرباط لقيت واحدة ست وراجل داخلين عليا أوضة العظام وكلهم فرحة بغباء .. فقولتلهم خير؟ .. فالست قالتلي بكل انشكاح: هنية طلعت ريح يا دكتور ... طلعت ريبيبيبيح ^_^

أنا اذبهليت من الموقف منطقتش .. معرفتش أرد أقول إيه الحقيقة! .. فلقيت الست بتقولي بفرحة أكبر: (آه والله يا دكتور .. دي طلعت ريحين ورا بعض كمان مش ريح واحد بس) <<< والله ما مشكلتي ف العدد يا ست! .. أنا مشكلتي ف الريح نفسه! ... أنا مال أمي بيه!!!

طبعا أنا كان نفسي والله أشاركهم فرحتهم دي وأرمي رباط الجبس اللي ف إيدي وأروح أحضن الراجل اللي مع الست ويااااااااااا يا ما أنت كريم يا رب .. والحمد لله .. وربنا عوضنا آخرة صبرنا خير وكل الحاجات دي .. بس أنا فعليا معرفش مين هنية دي أصلاً؟ .. عشان كدا سألتهم قولتلهم هنية مين؟

فقالولى هنية اللي عاملة الزايدة ف الدور الخامس يا دكتور .. فقولتلهم آآه .. لا دا استقبال العظام حضرتكم .. استقبال الجراحة العامة هناك أهو الأوضة اللي بعد الجاية .

بس واديتلهم رقم مدير المستشفى يتصلو
بيه بردو يفرحوه ...غلبان

وبعدين طلعت السكن لأحمد كمال عشان أقوله
الخبر أفرحه لقيته قاعد حاطط إيده على خده وهو
محتار ما بين النمر والبجعة أنهو فيهم الباندا

اللي جاي حمادة "حرفياً "

قد يأتيك البلاء على هيئة نايب جينيور يرفعك
الضغط ..آه والله.. في فترة استلم عندنا
فالمستشفى مجموعة من النواب الجداد في قسم
العظام، من ضمنهم بقى نايب جينيور معين كدا
هو أكيد هيعرف نفسه لما يقرا، محسسنى إنه
مش جاي يستلم شغل في تخصص متعب، لا دا
جاي يقضي وقت لطيف فالمستشفى مش أكثر.

يعني وهو قاعد في النبطشية كل شوية يقوم
مصور نفسه ورافع الصورة عالفيس وعلى جروب
القسم، مرة تانية فالنبطشية بردو تلاقيه قاعد
يتجول في طريقة المستشفى بطريقة عجيبة كدا
كأنه مثلاً ماشي في فيديو كليب مش
فمستشفى خالص! وحجات تانية كتير، النايب دا
اسمه أحمد سعد بس أنا هسميه حمادة سعد ف
الفصل دا، أولاً عشان منفضحوش، وثانياً عشان
هو لايق عليه اسم حمادة أكثر.

المهم وأنا قاعد ف العيادة الأسبوع اللي فات
سمعت صوت شىء بيترقع عالارض بمنتهى الثقة
داخل عليا، ببص لقيت جزمة متورنشة ماشية
عالارض، ببص فوق الجزمة لقيت بنطلون أبيض
مكوي، ببص فوق البنطلون لقيت قميص وجرفطة
وفوقهم جاكيت جلد بيلمع، ببص فوقهم لقيت
دماغ حمادة سعد

قولتله إيه يا حمادة اللي أنت لابسه دا يا حبيبي ..
أنت جاي تستلم جايزة أحسن نايب!! أقلع يا حبيبي
الحاجات دي عشان هنجبس حالات يا بابا .. يلا يا
حبيبي ربنا يهديك متفقعنيش.

المهم قلغ الجاكت ولبس بالطو وقعد زيه زي أي
مطرب مشهور قاعد في السويت الخاص بتاعه في
الفندق .. وفي أثناء الكشف كدا اتزحمت الأوضة
فجأة وبقت مليانة مرضى .. ودالأن مكنش فيه أمن
على الباب يومها ينظم الناس.. فأول ما الدكتور
حمادة لقي الدنيا زحمة حواليه .. قام واقف ولقيته
بكل حدة وكيوتنس في نفس الوقت بيقولهم:
(لو سمحتوا احترموا خصوصية المرضى).

محدث عبره طبعاً وفضلوا واقفين عادي ولا
بصوله أساساً .. قالهم ثاني:(لو سمحتوا احترموا
خصوصية المرضى).. محدش عبره بردو.. قمت أنا
بقي متخن صوتي ومصرخ فيهم بقا: (احترموا

خصوصية المرضى يعني أطلعوا!!!!!!!!!!!!!!
بر!!!!!!!!!!!!!! فيه حالة بتكشا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ف (!) ...
محدث عبرني

بالعكس فيه واحدة كانت ماسكة تذكرة كذا
زغرتلي وقالتي إيه يعني حالة بتشكف.. يعني
هى كانت بتولد!.. طبعاً تمالك أَعْصابي وبعدين
بصيت مالشباك ونديت على واحد من الأمن اللي
عالبوابة قولتله: (العيادة زحمة والوضع هرجلة جداً..
لو سمحتو حد فيكم يجي يشيل الدكتور حمادة
ويرميه بره العيادة بسرعة)

وفالنهاية لما الضغط على العيادة ابتدى يقل،
لقيت حمادة جاي جنبى بيقولى أنا عاوز استأذن
عشان ابن خالتي عمل عملية ورايح أزوره .. قولتله
خير عملية إيه.. قالى عملية ليزك! يا بني ليزك إيه
الله يخربيتك! .. أنت ليه مصمم تجبلي مرض
نادر..هو الليزك بيتزار يا بني! .. دا آخره تبعته
إيموشن وردة على الواتس وخلاص! .. أقعد يا
حبيبي الله يكرمك متجبليش المرض اللي بيحي
للناس اللي بتتعامل معاك أقعد .. فلقيته قام
قاعد وطلع موبايله وابتسم وقالى: (طب ماشى ...
تعالى أما نتصور سيلفي بقا والدنيا فاضية كدا ^_^
(

هالار اسود

الحقوقنا

من جهة الإخراج أنا مش هتكلم، هو المخرج رائع طبعاً ومن جهة المؤثرات الصوتية والساوند تراكس بتاعت الفيلم فهي الأفضل في أفلام السنة، فيستاهل بصراحة جائزة أحسن إخراج، بس من جهة إنه أحسن فيلم بقى .. فدا اللي هو أم الاستهبال بقى!! .. من وجهة نظرى قصة الفيلم

من أتفه وأعبط ما يكون، قصة مملّة، الأطار بتاعها
اتهرس كثير قبل كدا والأحداث تقليدية مفيهاش
أي جديد.

قصة الفيلم بتدور حولين واحدة ست بتحب
سمكة، أو ذكر سمكة بمعنى أدق، ومش بتحبها
اللي هو "الله إيه السمكة الحلوة دي لما أحطلها
أكل" .. لا بتحبها حب من بتاع عمر وسلمى دا،
ومش بس كدا، دول بيقيموا مع بعض استغفر
الله العظيم علاقات سمكية كاملة..حاجة منتهى
قلة السفالة والإنحطاط.

وياريت مثلاً فيه مبرر للحب دا ... يعني السمكة
أنقذت حياتها .. أو بتعاملها حلو وطيبة زي فيلم
الجميلة والوحش كدا فالبت مع الوقت تحبها...لا ...
دا البت أول ما شافت السمكة حبتها من أول نظرة
!!! يعني دا منطقي دا!!! كدا علطول من غير مبرر!!

بجد أنا طول الفيلم كان الأستاذ مصطفى شعبان
عمال يجي ف بالي .. حد هيسألني ويقول لي طب
والأستاذ مصطفى شعبان إيه علاقته بالفيلم ..
هقوله ملهوش علاقة .. بس أنا كده ..لما بتفقع من
حاجة، علطول بيحي ف بالي هو أول واحد.

وكله كوم والشرير بتاع الفيلم كوم ثاني .. عامل
زي الأشرار بتوع السينما المصرية زمان .. اللي هما

مكشرين علطول وأشرار في المطلق كدا .. طول الوقت بيتكلموا كلام شرير... ويبصوا بصات شريرة ... ويهزرو هزار شرير .. ويتبرزوا براز شرير ... اللي هو بيبوظ السيفون دا.

يعني اللي مستني من الفيلم .. قصة رومانسية .. من وجهة نظري مش هتلاقي أي قصة أصلاً .. والشخصيات ماكسبتش تعاطفي طول الفيلم .. حتى في آخر الفيلم لما السمكة خدلتها طلقتين في صدرها .. من كتر ملل الفيلم متأثرتش خالص .. كان كل تفكيرى في حاجات تافهة تانية زي "ما السمكة اتحبت أهية.. أمال إيه بقى .. ليه الفنان محمد كريم محدش بيحبه؟" .. وحاجات من دي كدا

..

أوبن بوفيه

عيادة العظام عندنا فالمستشفى من أكثر العيادات الجميلة المزدحمة دائما بالركاب، تلاقى واقفلك على باب العيادة الصبح كدا يجي عشروميت واحد، منهم أربعة أو خمسة بالكثير مرضى بجد والباقي بقى جاي مخصوص قاطع تذكرة بجنيه عشان ياخذ مرهم مسكن! .. مش فاهم إيه سر حب المصريين فالمراهم! لا وفيه ناس بتيجي قاطعة تذكرتين وتلاتة وعاوزاني اكتبها مرهم أو أثنين على كل تذكرة .. اللي هو لو سمحت يا دكتور اتفضل امضيلنا على صفقة المراهم دي عشان نصرفها

المشكلة الفعلية بقى إنهم وهما مستنيين دورهم بيعملوا مشاكل وخرافات كثير، ودي طبيعة سكان المنطقة اللي حوالين المستشفى، معندهم مش مبدأ الطابور ودورك والكلام الفارغ دا... لأ... دول ماشيين بمبدأ البقاء للي "علوضعه" عشان كدا وأنا قاعد جوه فالعيادة ببقى سامع شلاليتهم وكيعانهم ف وش بعض وف مناطقهم المعينة، دا غير الشتايم والخرافات، ومرة فكرت أقول للممرض اللي معايا فالعيادة إنه يطلع ينظمهم بره، من ساعتها مارجعش، تقريبا قتلوه .. بس ملناش دعوة.

هكتبلك على مرهم للكدمات .. قالتلي خلصان
بردو أنا سألت .. قولتلها طب أعمل إيه!!!!

قالتلي اكتبلي على مرهم للفتريات موجود تحت،
قولتلها فتريات إيه! أنا دكتور عظام !!!! هو أنتي
عاوزه تاخدي أي علاج بالجنيه بتاع التذكرة وخلص!
ولسه هتخايق بقى لقيت الأخصائي اللي بيكشف
معايا ف العيادة بيضحك وبيقولي اكتبلها يا
عاطف وخلصنا .. الزحمة يا حبيبي! .. فكتبتلها
مرهم للفتريات وأمرني لله.

المهم بعد عدة ساعات من الصراعات ف العيادة ...
خلصت وقولت أروح أمضي بقى بدل راحة لبكرة عن
النبطشية الـ ٢٤ ساعة اللي كنت شايلها اليوم
اللي قبل العيادة عشان تعبت .. رocht لوكيل
المستشفى، هو المفروض مسئول عن مكافحة
العدوى كمان، بس هو بقاله فترة سايب العدوى
وبيكافحنا إحنا، رocht قولتلها عاوز أمضي الراحة دي
لبكرة لقيته بيقولي.. أنا عايز توقيع رئيس القسم
بنفسه عليها.. ومتكتبليش اسم القائم بالعمل
كدا عاوز توقيع.. وفين توقيع النايب الإداري؟.. وروح
لمسئولة دفتر النبطشيات خليها تمزيك قدام
اسمك فالدفتر انك متنازل عن المقابل المادي
للنبطشية دي وبعدين خليها توقعلك
عالراحة.. وبعدين أمضيها من السكيتارية بتاعت

المدير وتعالى أمضيك أنا بقى عليها...فقولتلها ماشي وخرجت.

طبعا أنا مش مجنون عشان أعمل كل دا..مهو أنا لو فيا حيل للمشاوير دي كلها مكنتش قدمت راحة!!!!...عشان كذا رحت للسينيور بتاعي اللي إنتو عارفينه، هو اسمه أحمد كمال بس بيحب التزوير أوي، مضالي باسم كل الناس دي وخلصهالي فثانية.

المهم وأنا ماسك ورقة الراحة بقى ورايح أسجلها ف دفتر الحضور والإنصراف لبكرة .. لقيت مدام سميحة أيوب ماسكة شكارا مليانة أدوية.. مضادات حيوية على مسكنات بقا على مراهم على لوالب.. وسمعت صوت كذا مجهول المصدر غالبا دا الصيدلي ..خذته معاها كمان في الشكارا .. وأول ما شافتنى راحت جريت عليا مدياني تذكرة .. ببص لقيتها تذكرة طوارئ!! .. فقولتلها وأنا مندهش: إنتي خلصتي تذاكر العيادة وقاطعة طوارئ كمان!!! ... فقامت قيلالي وهى بتشاور على التذكرة: اكتبلي عليها أي حقنتين! <<< يخربيعيبيبيبيبيبييتك ... إنتي إبيبيبيبييه!

المهم قولتلها لا مش كاتبلك إنتي ست جشعة وعازية تلمي ف الأدوية وخلص ومش محتاجها .. قالتلى بصوت عالي وتخين :دا حقنا وبنأخذه ..

قولتلها حقك لو تعبانة .. إنما إنتي كدا بتاخدي حق
غيرك ف العلاج ونيجي على آخر الشهر منلاقيش
أدوية للناس المريضة بجد .. قالتلي بلهجة
مستفزة: ما تكتب وخلص أنت غرمان حاجة

طبعاً استفزتنى جداً وأنا تعبان أصلاً من نبطشية
إمبارح ومش قادر .. بس سبحان من بعثلي هدية
من السما .. لمحت حاجة من بعيد قاعدة كدا ..
دققت النظر فيها لقيتها هو فعلا مش هزار ..
فقومت ماسك التذكرة من سميحة أيوب وقولتلها
إنتي آخر كلام عايزة حقنتين؟ .. قالتلي أيوة اكتبلي
أى حقنتين .. قولتلها وأكدت عليها مش ناوية
ترجعي ف كلامك؟ .. قالتلي لا أقسم بالله ما ماشية
إلا لما أخذهم.

قولتلها تمام .. بصي شايفة الدكتور اللي هناك دا
.. وروحت مشاورلها على شاكر اللي لمحته قاعد
في الاستقبال من بعيد .. قولتلها الدكتور شاكر دا
إيده تتلف ف حرير يا حاجة .. ياما ريح مرضى وناس
سليمة ويتم أسر وهجر قرى بعلاجه والله .. روحيله
بقي هيكتبك على الحقنتين .. فخطفت التذكرة
مني وراحت جارية عليه.

الله يرحمك يا حاجة

دا شاكر مش هيخلي فيكي حاجة الورثة
يدفنوها

من الذى ثقب الاوزون ؟

في يوم دخل عليا راجل مكسور ومعاه واحد صاحبه، الراجل المكسور كان ساكت مبيتكلمش مبيقولش ال"آه" حتى بخلاف صديقه اللي كان جاي معاه تماما، كان بالغ راديو.

كان بيتكلم بسرعة بلكنة هجينة توحى بأصول ريفية أو تقدرُوا تقولُوا إنه كان بيتكلم بنفس طريقة الكابتن رضا عبد العال بالظبط، وسبحان الله كلامه كان نفس الهري بردو.

المهم عملت أشعة لصاحبه وطلع عنده كسر في الرسغ، قعدته ع الشيزلونج ولسه ببتدي الجبس لقيت الكابتن رضا عبد العال بيقول "الأوضة هنا حر أوي أدكتور إيه دا" قولتله التكييف جنبك شغله لسه مصلحينه.

قام ضاغط على زرار التكييف وقال لي وهو بيضغط: تعرف يا دكتور .. شركات التكييف دي هي اللي خرمت الاوزون) .. فأنا قولتله يا سلام! .. قالي: (أيوة يا دكتور ..أنا قرئت كدا ع النت ... الشركات دي خرمت الاوزون عشان تعمل انحباس حراري فالدنيا تبقى حر فالناس تحتاج للتكييف) .. قولتله اسمه احتباس .. فقال لي أيوة منا قولت كدا .. فأنا قولتله

والأوزون بقى بيتخرم إزاي؟ قالي بيحبو أجهزة معينة كدا ويشغلوها تحت الأوزون لعدد معين من الشهور فيتخرم.

طبعاً إنتو زي ما تعرفوا عني، بلقط دماغ اللي قدامي علطول، وأنا استنتجت إن دماغه مليانه مربى بالعجوة، وبيععمل شير للمعجزات الفوتوشوب والخيارة اللي مكتوب عليها بسن حرف السكينة سبحانه الله والحاجات الديب ويب دي كلها، عشان كدا زي منا معودكم، خدته على قد عقله خالص علشان أريح دماغي، اللي هو شركات التكييف هي اللي خرمت الأوزون .. آه يا حبيبى طبعاً .. الزمالك هو نادي القرن الحقيقي .. أكيد يا خويا .. نيد ستارك رaaaاجع ف الجزء التامن .. يا مسهل الحال يا رب.

المهم الراجل دا وأنا بجبس صاحبه طول الوقت عمال يهري وأنا ساكت ومنفض وصاحبه ساكت ومع ذلك دا شغال عادي جداً لحد ما جابلنا صداع والله، في خمس دقائق بس مدة الجبس دخلنا في موضوع البنزين وإزاي الدولة ممكن تعمل عربيات تمشي بالمية بملح، وموضوع جواز القرايب وحكالي إن جواز القرايب دا عكس ما الطب بيقول، أحلى جواز، وياريتته كان اتجوز شيماء بنت خالته كانت شرياه، ودخلنا في مواضيع أنيل من الأوزون بمراحل.

بعد ما خلصت الجبس أخيراً وأنا فرحان عشان هخلص من حكايات كابتن مدحت شلبي اللي مبتخلصش دي لقيت الراجل اللي بيتجبس بيسألني الجبس هيقعد أد إيه؟ .. فأنا لسنة هرد .. لقيت كابتن رضا عبد العال دا بيقاطعني وبيقوله: "أسبوعين وهتفكه هي دي عايضة سؤال يا ممدوح .. معروفة .. كسر الأيد اسبوعين وكسر الرجل ثلاثة".

فأنا قولتله أنت بتجيب المعلومات دي منين!! ..الكسر اللي فايده دا محتاج شهر ونص! ..قام الكابتن رضا: "قالي شهر ونص إيه! أنا كان عندي واحد صاحبي معرفة عنده مزرعة في كفر الشيخ .. كان مربى فيها بقر اسكتلندي اللي هو أبيض في نقط سودا دا يا دكتور .. عارفه؟ أصل أشهر حاجة ف اسكتلندا دي بقرها يا دكتور .. لبنه كتير ولحمة حلو وقشطته مغذية" ، فأنا قاطعته قولتله لو سمحت يا أستاذ إنت بتحكيلى كل دا ليه!!

قالي استنى بس يا دكتور أنا جايلك ف الكلام أهو ..عيبكو يا شباب إنكو متسرعين أوي .. وكمل قال: "المهم صاحبي دا مكنش له ف تربية البقر أوي بس كان معاه فلوس ياما .. حظوظ بقى يا دكتور نقول إيه .. هما بتوع كفر الشيخ كذا فلوسهم كتير بس خبرتهم قليلة ف الشغل .. المهم يا دكتور مفيش شهرين من بداية ما عمل المزرعة وهوبا البقر جاله فىرس كذا بخلى النقط السودا دي بهتانة

خاااالص .. هو افكره مرض جلدي بسيط فالأول
فسابهم .. بس أتاريه كان مرض عمومي .. يعني
متغلغل في بطن البقرة مش على جلدها بس
وبينهش فيها من جواتها .. المهم بعد فترة
صحي الصبح بيدخل المزرعة بتاعته لقي نص البقر
واقع ع الأرض ميت .. هو كان عنده السكر يا دكتور
فماستحملش الصدمة فداخ وجاتله غيبوبة سكر
وقع ع الأرض إيده اتكسرت .. قعد إسبوعين بس ف
الجبس .. فليه بقى شهر ونص!!

** عاجل: انتحار طبيب عظام عن طريق شنق
نفسه بأربطة الجبس .. وتقرير الطب الشرعي
المبدئي يؤكد: مات مفقوعا

فى دقيقتين ♪ ♪ ياخذ الكبد وياخذ العين
♪ ♪

فى ليل أحد نبطشيات الشتاء القارصة، كان معانا فى العمليات عملية طوارئ لكسر فى ساق راجل عنده بتاع ٤٠ سنة، الكسر كان وحش جداً عشان كدا فضلنا فى العمليات يومياً من الساعة ١٢ ليل لحد الساعة اتنين ونص بليل، المهم أنا كنت متعقم فى العملية دي أنا والأخصائي والنايب الجينيور الجديد الشهير حمادة سعد.

إحنا كنا معقمين حمادة معانا فى العملية مع إنها مش محتاجة أكثر من اتنين جراحين عشان نعلمه ونخليه يدخل فى أجواء عمليات العظام، بس للأسف حمادة جابلنا الضغط، قعد يسأل أثناء العملية أسئلة كتير، طبعاً انتوا فاكرينها أسئلة طبية، بس للأسف لأ، كان بيسأل الأخصائي أسئلة زي "حلو أوي البرفن اللي حضرتك حاطه دأ يا باشا نوعه إيه؟"، "سمعتو ألبوم شيرين الجديد؟ تحفة جدااااا"، وأسئلة كتير من اللي تفقع دي وإحنا مركزين فى العملية عشان كدا الأخصائي قفش عليه طبعاً بعد كام سؤال من بتوعه وزعقله وقاله ركز فى أم العملية إحنا مش جايين نلعب، فمكانش من حمادة سعد إلا إنه سابه من

الأخصائي ومن العملية وقعد يكلم الممرضة اللي واقفة معانا ... هيشلنا كلنا والله.

وعلى آخر العملية كدا الأخصائي قال لحمادة باعتباره النايب الجينيور ومبيعملش أي حاجة وملهوش لازمة في العمليات ..فقاله يلا يا حمادة سيب العملية أنت وروح بسرعة هاتلنا كام ساندوتش كدا نتعشى بيهم عشان أنا ميت من الجوع .. بس ف السريع قبل ما المطاعم تقفل .. ودا طبعاً بعد ما مس أمانى ممرضة التعقيم اتصلت بالديلفيري وقالولها إن أخرهم للساعة اتنين ف الديلفيرى.

المهم حمادة جاب ورقة عشان يكتب فيها الطلبات وسألنا عاوزين ساندوتشات إيه؟ .. فالأخصائي قال أنا عايز اتنين فول واتنين طعمية .. وأنا قولتله وأنا اتنين فول .. والممرضة اللي كانت معانا مس لبنى طلبت اتنين طعمية، ومس أمانى طلبت واحد بابا غنوج وواحد طعمية .. وحمادة قال إنه هياكل ٢ بطاطس بالجبنه الرومي والمودزريلا (سبحان الله، حتى الساندوتشات اللي بياكلها تافهه بردو) وبعدين قالنا عايزين حاجة تانية؟ .. قولنالاه لأ روح يلا بسرعة وهنحاسبك لما تيجي.

خمس دقائق وكنا خلصنا العملية وحطينا المريض فى أوضة الإفاقة.. ودى أوضة موجودة فى العمليات

بيتحط فيها المريض تحت ملاحظة التمريض ودكتور التخدير لحد ما دكتور التخدير يطمئن عليه إنه بقى تمام ويصرح بخروجه من العمليات.

المهم قبل ما الحالة تخرج بقى من العمليات .. أنا خرجت اتصل بحمادة سعد استعجله بره العمليات عشان الشبكة في العمليات ما كنتش كويسة، فخرج بقى من العمليات وماشي فالطريقة اللي قدامها ولا بس الأوفر هيد على رأسى والmask منزله كدا وباللبس الأخضر بتاع العمليات شكلي مش واضح خالص إني دكتور العظام، لقيت واحدة قريبة المريض اللي كنا بنعمله العملية ومستنية مع بقية أهله قدام العمليات بتقول لمراته وهي مش عارفة إني دكتور العظام ولا حد واخذ باله مني: (خلي بالك الدكاترة اللي هنا مش مضمونين .. ممكن يغفلوكو في كلية ولا غدة ولا حاجة .. بعد العملية قلبي جوزك على بطنه تشوفي فيه جروح ولا لا .. الكلية بتبقى ورا مش بتبان عشان كدا سهل تتسرق خليكى ناصحة)

أيوة أقليميه على بطنه بعد العملية بوظيها مش مهم .. المهم لو لقيتي جروح أو فتحات ورا يبقو سرقوا الكلية

لو ملقتيش يبقو سرقوا الطحال هما كدا كدا بيسرقوا نخلى بالناس يا أم مجدى يا ختى إحنا أولى

ياللى ع الترة حود^w ع المااااااااااالح

وأخيراً اتحقق حلمي وربنا كرم المستشفى ودخلنا
عيان من الباب اللي ع النيل ... أخيراً!!!!!! يا جدعان
حد من الترعة حود ع الما!!!!!! الح أخيراً.

في سابقة نادرة لا تتكرر كثيرا وأنا قاعد في المستشفى لقيت دخل عليا أوضة العظام ست في منتهى الجمال والأناقة واللباقة.. لابسة بليزر رصاصي زي بتوع منى الشاذلي كدا وبنطلون أسود وتمتلك تلك الطلة التي تمتلكها السيدات التي تعملن بالمجلس القومي للمرأة أو المجلس القومي لحقوق الإنسان.

بس للأسف ما كنتش داخله هادية .. كانت داخله
مذعورة وخايفة وشايلة قطعة كبيرة من الجاتوه
بالفانيليا متمثلة في بنتها ذات الأربع سنوات ..
بنتها كانت ما شاء الله قمر بس كانت بتعيط
جامد ومنهارة وماماتها مخطية صوباعها بمنديل
كدا.

دخلت مامتها وحطت البنت قدامي وقالتلى: "انقذنى يا دكتور .. باب العربية قفل على صوباع

البنت .. الحقني أرجوك .. اعمل أي حاجة ممكنة يا دكتور".

قولتلها اهدي إن شاء الله خير وقعدت البنت على الشيزلونج بتاع الكشف وشيلت المنديل من على صوباعها .. البنت أول ما شيلت المنديل قعدت تشد صوباعها مني وتصرخ جامد .. فأنا حاولت اهديها وأقولها ماتخافيش يا عسل ماتخافيش مش هعملك حاجة .. هشوف الواو بس.

بس وسط ما أنا عمال اهدي فيها .. البنت وهي بتعيط فجأة لقيتها عمالة تقول وسط العياط بتاعها: "فين كوكي يا مامي.. فين كوكي".

فمامتها على طول قالتلها: "متخافيش يا نودي، كوكي معايا أهو متخافيش". وراحت فاتحة شنطتها ومطلعة منها سلحفة وحطتها على الشيزلونج بتاع الكشف .. وقالتلها: "كوكي أهووو، كوكي بيحبك وبيقولك خلي الدكتور يشوف صابحك " .. وبعدين مسكت السلحفة وحركتها ع الشيزلونج وعملت صوت مصطنع كدا كأن السلحفة هي اللي بتتكلم وقالت: "كيبب كالم بليز نودي ... بليزرزرزر".

البنت طبعا هديت شوية وقعدت تطبطب ع السلحفة اللي محطوطة ع الشيزلونج وأنا انتهزت

الفرصة دي وشوفت صوباع البنت ولقيته أزرق بسيط كدا وفيه جرح صغيرة بيحيب دم .. حاجة بسيطة الحمد لله خالص ... فطمنت مامتها وقولت لها هنعمل أشعة نطمن بس الأول تعالى لما نظهر الجرح دا .. وخذتهم أوضة الجراحة اللي جنبنا وغسلت صوباعها بمحلول ملح وبيتادين وخطيت عليه شاش وبلاستر وبعدين كتبتلها على أشعة تعملها .. فالمدام قالتلى أنا مش عارفة مكان الأشعة يا دكتور أنا أول مرة أدخل المستشفى دي ... بليز ممكن ما تسينناش.

طبعا أنا أول مرة يتقالى فحياتي بليز .. عشان كدا رocht معاهم وما سبتهمش لحظة ... رocht وريتها المكان اللي هتعمل فيه الأشعة وقعدت خمس دقائق لحد ما الأشعة اتعملت واتطبعت وشوفتها .. والحمد لله مطلعش فيه كسر في صوباعها .. قولت لها زي الفل جت سليمة الحمد لله يا مدام، تعالى نروح أوضة العظام بقى لما اكتبلك العلاج اللي هتمشي عليه .. وروحنا الأوضة وكتبتلها العلاج ولسة هتمشي .. البنت الصغيرة قالت مخضوضة فجأة: "مامي ... فين كوكي يا مامي!".

السؤال دا نزل على الست كالصاعقة .. آه صح فين كوكي! .. وجريت ع الشيزلونج اللي نسيت كوكي عليه وإحنا بنكشف ودورت مالقتش حاجة ... بصت تحته مالقتش ... بصت حنيه مالقتش! ... دكتور

هي ال turtle فين؟ ... وقعدت تدور في باقي الأوضة
والبنت بتعيط وتقول كوكي كوكي .. فأنا حسيت
بأهمية كوكي بالنسباليهم وكارثية الموضوع
واستنتجت إنها بتتباع بالواحدة مش بالكيلو أو
بال"شوية" زي ما أنا كنت فاكّر .. اللي هو الثلاثة
بخمسين والسبعة بمية كدا يعني .. عشان كدا
قمت أدور معاهم ف الأوضة .. بس للأسف مفيش
فايدة خالص .. تحت المكتب وفوق المكتب .. في
كل حته مفيش ... قولتلها ما يمكن جريت بره
المستشفى، قالتلي جريت!! وبصتلي من فوق
لتحت كدا .. المهم قلبنا الأوضة مفيش فائدة.

طب ممكن تكون اتسرقت!.. بس مين هيسرق
سلحفة .. وهيستفاد إيه!.. حد داس عليها وهو
ماشي طيب من غير ما يقصد فعصها؟ ... بس دي
ما بتتفعصش؟ الخطا اللي فوقها دا صلب
وبيحميها طب إيه حد زعلها في غيابنا أو قالها
كلمة جرحتها .. راحت فين بس يا ربي!

طلعت أدور قدام أوضة العظام مالقتش حاجة ..
سألت مس منيرة ممرضة الجراحة قولتلها هو حد
دخل أوضة العظام وأنا في الأشعة؟ .. قالتلي
محدث دخل إلا أم سمير عاملة النظافة.

جريت على أم سمير أنا والست والبنت اللي عمالة
تعيط على كوكي بخباء.

– أیوة یا دوكتور أحمة

– اُنھو دی؟

= بتاعة خضرا ف بني كدا شبه الطفاية

– أه الحشرة الكبيرة دي .. دا أنا اتفزعت يا دكتور لما لقتها ف الأوضة ضربتها بالمقشة وكنستها ف الكيس بسرعة قبل ما تطير .. هي دخلت الأوضة إزاي وإحنا قافلين الشبابيك؟

هالاراسود! كنستى السحفة !!!!!!!

انجاز علمي رهيب

فريق عمل مايكروسوفت: قمنا بإغلاق ثغرة خطيرة جداً بويندوز ١٠.

= فريق الصحة بمنظمة اليونيسكو: قمنا بإمداد ١٣٠ قرية فقيرة حول العالم بمياه نقية خلال الثلاثة أيام الأخيرة .

= فريق البحث العلمي بجامعة هارفارد: اكتشفنا علاج حاسم لمرض الزهايمر.

فريق هندسة الفضاء بوكالة ناسا: قريباً سنطلق مكوك فضاء جديد بإمكانه تجاوز حدود المجرة

= مس منال مديرة فريق الجودة في المستشفى النهاردة: إحنا عملنا تسطيحة جديدة للورقة اللي بتكتبوا فيها العلاج يا دكتور.



طبعاً أنا قولتلها إيه دا ألف ألف مبروك يا مس منال .. ربنا يوسع عليكو يا رب .. أنا رايح أمرع الحالات بقى عاوزة حاجة؟ .. وماستنتش ترد تقولي عاوزة ولا لا .. مشيت وسيبتها علطول.

الصراحة مبحش كلامها ولا كلام بتوع الجودة "الظاهرية" دول .. كلامها بالنسبالي زي كلام الأستاذ معتز الدمرداش بالضبط .. مبحش اسمعه .. بيرفعلي الضغط .. ويرفع لضيفه الضغط ويرفع لناس عايشة في كواكب تانية خالص الضغط.

يعني مثلاً آخر حاجة سمعتهاله كان حلقة مستضيف فيها الكابتن شادي محمد كابتن النادي الأهلي السابق .. وخلي شادي محمد بيتكلم كلام مهم في نهاية الحلقة وقام مقاطعه فجأة وقاله:(علفكرة يا شادي أنا عايزك تتابع حلقة بكرة مهمة أوي .. عن عمليات الإجهاض)! .. اللي هو دا المفروض تنويه ذكي منه عن الحلقة بتاعت بكرة .. بس جه يعمل تنويه ذكي راح مهزق شادي محمد من غير ما يقصد .. أهو بردو مس منال زيه كدا .. بتيجي تعمل جودة بتتحرق منها ف الفرن.

مش معقول جودة ع الصبح كدا يا مس منال،
الناس لسه مفطرتش

كتبتلك العلاج ف التسطيرة الجديدة يا حسن ..
ربنا يجعل فيها الشفا

Wonder

بعد واحدة من أيام الشغل المتعبة قررت أنا وأصحابي اللي كانوا معايا في النبطشية إننا ننام شوية في سكن الأطباء وبعدين نخرج بليل نروح سينما .. المهم خرجنا وروحنا عند السينما .. وبلا فخر فضلنا ساعة إلا ربع بنختار ندخل أنهو فيلم .. وفي الآخر لعبنا ملك وكتابة على الفيلم اللي

هندخله .. ووقع الاختيار على فيلم wonder .. ودا الحقيقة من حسن حظنا جدا.!!!!!!

الفيلم بجد عبقرى جداااااا.. بيوصل رسالة مهمة وإنسانية وفي نفس الوقت بطريقة مبهجة مش كئيبة .. هو بيحكى عن طفل مصاب بمرض جيني ومتلازمة مرضية منذ الولادة خلته يتولد مشوه الوجه .. خضع بسببها لـ ٢٧ عملية بس بردو كان شكله بالنسبة لزمائله الصغيرين فى المدرسة غريب ومعظمهم كانوا بيخافو منه .. الفيلم بقى بيتناول الموضوع دا .. وقضية التنمر بين الأطفال اتناقشت فيه بشكل مختلف وجميل.

المهم الفيلم فكرني بسنة تانية ابتدائي كان
عندنا فالفصل طفل كل الفصل كان بيعامله
وحش .. هو مكنش عنده الحالة اللي عند بطل
الفيلم .. هو كان كل مشكلته إنه استغفر الله
العظيم ربنا يعافينا شعره أصفر زي الأجانب وعينيه
خضرا.. وكان متدلّع سیکا .. فكل الفصل بقي
ماكنوش بيحبوه مش عارف عشان هو كان أحلى
منهم ولا إيه المبرر .. المهم كانوا دايمًا يعايروه
ويقلوله "يا أجنبي" .. واللي كان بيزفه وهو مروح
بلهجة ثورية حماسية : "يا انجليزي يا
جبان...هتحدفك باللبان"... ومعرفش بردو إيه الشر
فأنه يحدفه بلبان!!

وفيه واحد روش كان بيقوله "يا واد يا حلو" على أساس إن كدا بيشتمه يعني ... المهم أنا بقى الواد صعب عليا جداً وقررت احتويه وأقعه جنبى وأصاحبه وماكنتش بقوله "يا انجليزى" ولا عمري حسسته إنه أقل منى يعني عشان شعره أصفر وعينيه خضرا والحاجات المقرفة اللي هو فيها دي .. وكنت كمان بشربه مالمزمية بتاعتى عادى لو عطش .. مش من بؤها طبعاً .. كنت بصبه شوية مية فالخطا الصغير بتاع الزمامية كدا.

المهم فضلنا أصحاب بقى ... لحد ما دخلت مرة في الفسحة في يوم لقيته قاعد فالفصل لوحده وبيقفل السوستة بتاعت شنطتي ... طبعاً الموقف دا فالابتدائي ومع خيالنا الواسع أيامها .. علطول اتصدمت ... مهو زميلك بيقفل سوستة الشنطة بتاعتك في غيابك = كان بيسرقك وش .. هو أينعم الشنطة ماكنش فيها غير شوية كتب وزارة وقلم رصاص وأستيكة أنا واكل نصها أصلاً ... إلا أنني بكل حرقه وأفورة الطفولة الشهيرة قولتله : (متكلمنيش تاني يا حرامي ومتقعدش جنبى .. بتسرقني !!!) ... وقولتها وأنا متأثر جداً ومنفعل زي نور الشريف على أبنه في مسلسل حضرة المتهم أبي .. وهو يحلفلي إن شنطتي كانت مفتوحة وهو بيقفلها .. بس أنا أبداً!!!!!!

ونزلت قولت للأبلة إنه بيسرقني .. قالتي سرق منك إيه .. مبقتش عارف أرد لأنني نزلت بسرعة من غير ما أشوف هو سرق حاجة فعلاً ولا لأ.. فلما كررت السؤال وحسيت أنني مزنوق ... قولتلها: (ماقدرش أقولك يا أبلة...مينفعش أفتن على زميلي...الفتنة أشد من القتل) ...الست بقت بتضرب كف على كف مالهبل بتاعي ومن الواقع اللي أنا فتأته.

واتخاصمنا بقى وراح قعد في مكان ثاني والعيال سألتني إيه اللي حصل قولتلهم بيسرقني .. قالولي شوفت مش دا اللي كنت بتقول عليه مش انجليزي .. فأنا من غيظتي بقا قولتلهم إني اكتشفت إمبراح إنه إسرائيلي، ولقيت نجمة إسرائيل راسمها على بطنه بالقلم الجاف .. وكلهم انبهروا وصدقوا عادي جداً ومحدث سألني أنا وصلت لبطنه شفتها فين ... لأننا كلنا كنا أغبية وبنصدق أي حاجة أياميها ... وبعدها بفترة جه يصلحني فاتصاحت معاه بقى بعد ما قولتله "هصالحك بس بشرط ... هفتح سوستة شنطتك وأقفلها زي ما أنت عملت فبتاعتي أه" ... فقال لي ماشي ورجعنا أصحاب ثاني وحكالي إن العيال بقت بتقول له "يا إسرائيلي" فقولتله سيبك منهم دول سفلة.

فأنا شايف فيلم wonder دا لازم يفرجوه للأطفال يتعلموا منه إزاي يحترموا اختلاف بعض ... لأن الفكرة مش في مرض أو خلل جيني أد ما هي الفكرة إن المجتمع دايمًا بيحاول يتجنب الإنسان المختلف .. يعني الفيلم دا لو كنا شفناه في الابتدائي كان هيغير مفاهيم كتيرة أوي عند الواحد أياميها أحسن مليون مرة من قصة "سعفان الكسلان" المؤثرة بتاعت تالته ابتدائي وقتها.

كل الطرق تؤدي إلى جلطة

بينما الطيور تغرد في الخروب مودعة الشمس الذهبية التي تشق طريقها نحو الديار وغصون الأشجار تهتز بنسمات الهواء العليلة التي تسبق برودة الليل كنت أنا وقتها كالعادة مرمي في المستشفى في الطوارئ ٢٤ ساعة زى سيدة في مسلسل "نحن لا نزرع الشوك" وواقف على باب أوضة العظام عمال ادعي ربنا يعدي النبطشية على خير، عشان بجد أنا مش قادر اتحرك من نبطشية أول امبارح الصعبة.

طبعاً أنا معايا في النبطشية الدكتور حمادة سعد، ودا كان بيخليني ادعي أكثر إن ربنا يستر، لأنه أولاً لسه مايفهمش أي حاجة في العظام وميعرفش الdistal radius من كوز الدرة، يعني لا يعتمد عليه .. مقدرش اسيبه لوحده .. ثانياً بقى .. حمادة

سعد ما بيهمدش في مكانه .. يعني دلوقتي مثلاً
أهو عمال يتمشى في الطريقة عمال يكلم بنات في
موبايله كعادته في كل نبطشياته.

المهم بعد الدعا اللي دعيته فجأة لقيت واحد جاي
من أول طريقة المستشفى بيزق ترولى (السريـر
اللي بعجل اللي بيتزق دا ف المستشفىات) عليه
واحدة ست بقوة وعنف ولهفة تجاهي .. وأول ما
وصل عندي قالي حضرتك دكتور العظام؟ .. قولتله
أيوة ..قالي مراتي وقعت من على السلم مش
قادرة تحرك رجليها .. بصيت عليها وكتبتلها أشعة
وقولت لجوزها خذها اعملها أشعة في غرفة
الأشعة اللي في آخر الطريقة هناك.

فبلهفة وعنف بردو زي ما جه طار بالترولي لغرفة
الأشعة وهو في سكتة أحدث الله أمراً سعيداً
للخاية لي .. الراجل وهو بيزق الترولي خبط من غير
ما يقصد حرف الترولي في مؤخرة حمادة سعد وهو
عمال يتمشى في الطريقة يتكلم في الموبايل
بمرقعة .. ساعتها حمادة سعد قعد يزق مع
الراجل وهو موجوع وحاطط إيده على منطقتة
والراجل بيعتذرله بخجل أنا أسف يا دكتور لا مؤاخـذة
ماخذتش بالي.

طبعاً أنا أول ما شوفت حمادة سعد بيتخانق جريت
بسرعة من مكاني لأنني عارف عصبية حمادة سعد ..

والحمد لله فضيت الخناقة قبل ما تكبر وحمادة
سعد يطلع الهاند فري الpurple بتاعته من جيبه
ويضرب بيها الراجل ويرتكب جريمة ... وبعدين
جبت حمادة سعد هديته وحطتله المكعبات
والعريبات والpuzzle في أوضة الجبس عشان
يلعب بيها وميخرجش للطريقة يتشاقى ثاني في
الطريق ويعور نفسه.

والحمد لله مرات الراجل طلعت سليمة مفيهاش
كسور ولا حاجة وكانو شوية تمزق في الأربطة
وكتبتلها علاج ومشيتها .. والنبطشية فضلت
مكملة عادي والدنيا حلوة وهادية لحد ما حصل
موقف من أفقع المواقف اللي اتعرضتلها في
حياتي .. موقف ممكن يسبب بسهولة جدا جلطة
لأي دكتور ...

الموقف:

* حادثة كبيرة جداً وشاب اسمه "عبد الله" رجليه
مكسورة ومحتاج عملية *

* عملنا له الإسعافات الأولية وعرفت أهله حالته
وفهمتهم إنه محتاج عملية وهنجزه في
المستشفى وقالولي احجزه *

بعد عشر دقائق:

= سلامو عليكو يا دكتور .. أنا رضوان عم المريض
عبد الله اللي هتعملوله عملية

- اهلا بيك يا حاج متقلقش خير إن ش

= أنا علطول كعب رجلي بيوجعني يا دكتور .. دي
أملاح دي بقي ولا إيه؟

هتشللللللللللل

هاتولي الحباية من على حمادة سعد بسرعة

الدكتور أحمد هارون

بمناسبة الجلطات ... المرادي الجلطة بسبب الفنان
أحمد هارون ...



الأستاذ أحمد هارون في فيلم (٩٠ دقيقة) كان طالع بدور دكتور تجميل كبير جاي من جامعة كاليفورنيا .. المهم الفنانة زينة عملت حادثة ووشها باظ .. راح طالبها أشعة على وشها (مفيش حاجة في العالم اسمها كدا ومايبينش فيها أي حاجة زي ما إنتو شايفين .. عبارة عن دايرة بيضا بتمثل عضم الجمجمة وخلاص .. يعني محدش بيستفيد منها أي حاجة) ... المهم هو طلبها وبص عليها في عمق مع الدكتور الثاني .. وراح مشاور بصاعه على المنطقة السوداء اللي في الأشعة .. اللي هي أصلاً مش فالجسم أصلاً .. دا هوا بتاع الغلاف الجوي

اللي حولينا عادي .. وقاله بكل ثقة وحسم:
(مخبيش عليك يا دكتور نبيل .. هي محتاجة
لمجموعة عمليات دقيقة).

شكرا دكتور فاتيكا ما نتحرمش منك ❤️

الحرب العالمية الرابعة

في إسبوع كدا فجأة قامت حرب كوميدية شرسة
في المستشفى عندنا ما بين قسم العظام (اللي
أنا واحد منه) وفريق الجودة، أنا هحكيلكو القصة
من الأول خالص .. أول ما استلمت في المستشفى
من حوالي سنة كدا ... فريق الجودة عدى عليا
وقالي لازم تعمل ID ... اللي هو الكارنيه اللي
بنعلقه في رقبتنا بشريطة زرقا زي منظمي
الحفلات دا .. المهم قولتلهم حاضر.. قالولي
اطلعنا المكتب وأنت مروح وهاتلنا صورة شخصية
ليك وإحنا هنعملهولك .. قولتلهم والله تبقو
خدمتوني.

وطلعتلهم مكتبهم وأنا مروح واديتلهم صورة
وكاتب عليها بياناتي ... قالولي تمام ... هات بقى
٢٥ جنيه تمن الid ... قمت مطلع ٣٠ جنيه .. قالولي
مش معانا فكة دلوقتي قولتلهم مش مشكلة
يعني ... قالولي يبقالك خمسة يا دكتور إحنا

هنكتبها وهتاخذها وأنت بتستلمه... قولتلهم
والله ما فارقة دي خمسة جنيه يعني صباح الفل.

ومشيت وبعد كام يوم رocht خدت الid وقبل
مامشي قالولي هات خمسة وخد عشرة يا دكتور
أنت باقىلك خمسة ... قولتلهم يا جماعة إنتو
شاغلين بالكو كدا ليه ... أنا والله ما عاوزها... بصو
أنا متبرع بيها لتطوير المستشفى ..أو
اقولكو...هاتو بيها حاجة حلوة للعاملين
بالمستشفى بمناسبة إني جيت... دي أقل حاجة
والله أقدر أقدمها لكو.. بحبكو سلام.

ومشيت والدنيا كانت ما بينا طول السنة دي زي
السمنة على العسل ... لحد الأسبوع اللي فات ...
أحد أعضاء فريق الجودة دخل لرئيس القسم بتاعنا
وهو شغال في العمليات من غير ما يستأذن منه
واتكلم معاه بصورة غير لائقة... فرئيس القسم
اتنرفز واتوتر وحصل شد ما بين الاثنين ...مع إن
المفروض الجراح وهو شغال محدش يحاول يكلمه
في أي حاجة تانية لأنه مركز في العملية وحياة
المريض مش لعبة.

فاتضايقوا إنه اتعصب عليهم والموضوع
كبر..يقومو يعملو إيه ... راحو قالبين على قسم
العظام بكل دكاترته واستقصدونا بقى ... وعملوا
تسطيرة جديدة لورقة العلاج زي منا حكيتركو

وبعدها بكام يوم عملوا اجتماع لينا لمناقشة التسطيرة الجديدة .. وكان عندنا عمليات كثيرة يومها فمحضرناش ... راحو مقدمين فينا ورقة بأننا ماسبناش العمليات وحضرنا المؤتمر العالمي للتسطيرة الجديدة اللي هما ابتكروها.

ودا غير أنهم كمان في خضام المعركة والحرب راحو مديني أنا ودكتور صاحبي جزا يومين ... تخيلوا عشان إيه ... عشان مش لابسين ال ID ! ... في الوقت اللي فيه دكتور من قسم ثاني محضرش النبطشية ال ٢٤ ساعة أصلاً ومجاش المستشفى ولقيته واخذ زينا يومين جزا! ... قمة الجودة في العدل يعني بصراحة.

لأ ومدير فريق الجودة كل ما يقابل واحد من زميلي يقولهم قولو لأحمد عاطف اللي بيتريق على التسطيرة الجديدة للعلاج عالفيسبوك إني جايله وفدماغى.

طبعا أنا سمعت منهم الكلام دا اللي فيه لهجة تهديد واضحة ليا واتعصبت جدااااا وقتها بجد ... فمن عصبيتي رocht مطلع ال id بتاعي ومجمع كل الأيديهات اللي معاهم ولبستهاعشان أبقى فالسليم وقت ما يطب عليا .. أصل محلش يعني مش أنا اللي اتهدد.

المهم ضبطنا حوار ال ID لقينا حد من الجودة
 بيقول لواحد زميلنا "لابس كروكس مخرم ليه ؟" ...
 وهددوه إنهم هيكتبوا فيه مذكرة لو الأضرار دي
 متقفلتش ...آه والله مش بهزر... فأنا مش عارف إحنا
 داخلين على إيه فالحرب الطاحنة دي والله!! .. أنا
 حاسس إنهم بعد كدا هيتحكموا في لبسنا
 ومواعيد نومنا ونكلم مين ومنكلمش مين
 و"المريض اللي بتجبسه دا مش مسرح شعره ليه
 يا دكتور أحمد" وحاجة منتهى التلكيك عشان
 يدونا جزا.

فأنا من خلال الكتاب دا بستغيث بالسيد الدكتور
 وزير الصحة ورئيس الوزراء وأي حد يهमे سلامة
 المنظومة الصحية في مصر... فاكس للخناقة دي
 خالص ... كدا كدا هتتحل إن شاء الله دلوقتي أنا
 عايز الخمسة جنيه بتاعتي.

نوتة حياتي يا عين

من العادات اللي مش عارف كويسة ولا وحشة . إن
 علطول معايا نوتة صغيرة كدا دايمًا بحب أسجل
 وأكتب فيها الشكاوي العجيبة اللي بتجيلي
 كدكتور عظام في شغلي في المستشفى ...
 هتستغربوا إن دي بالنسبالي هواية .. حاجة كدا زي
 هواية جمع الطوابع ... أنا عمري ما فهمت ممارسي

الهواية دي أبدًا... يعني ليه بيجمعوا الطوايع؟ ...
بيعملوا بيها إيه؟ ... بيستفادو إيه طيبا ... عمري
ما لقيت جواب ... أهو أنا كدا بردو بالنسبة لجمع
الشكاوي العجيبة في النوتة ... عموماً مش هرغي
كثير وإنّو مش غُرب ... دي عينة بسيطة جداً من
الشكاوي والطلبات العجيبة في النوتة من المرضى
على مدار سنتين في تخصص العظام :

= صوابع أیدی طویله

= لما بزق كثير بطن رجلي بيوجعني ** واحدة
ست طبعاً **

= اكتبلي مطوّلات تطولني ثلاثة سنتي في شهرين عشان أعرف أقدم حربية

= فيه وجع مش محسوس في ركبتى اليمين

= إيه أأمن مكان لضرب الأطفال يا دكتور من فضلك؟ ** أم عندها حوالي ٣٠ سنة **

= اكتبلى المرهم دا اللي طعمه زي الفول
السودانى ** طعمه !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! **

= أنا حاسس إن الحثة دي فاضية مفيهاش حاجة **
 بيشاور على منطقة الرسغ الأيمن ولا يعاني من
 وجع أو ألم أو تنميل كل شكوته إنه حاسس إن
 الحثة دي فاضية الجسم بتاعه مش مستغلها **

= هو الكسر ممكن يسببها ترجيع يا دكتور؟ ...-
 أيوة ممكن من الوجع .. طب هي دلوقتي
 مرجعتش، عادي؟ ** زوج مصطحبا أنثاه المصابة
 بكسر في الساعد **

= صوباع رجلي الثاني أقصر من الصوباع الكبير
 الأولاني

= بتعملو عمليات مضطرب؟ إيه المضطرب دا!
 مضطرب يا دكتور مش عارفه! لا مش عارفه يا
 دكتور مضطرب طبي! ... مضطرب طبي إزاي يعني! **
 بعد شرح طويل فهمت إن قصده عملية منظار **

= دكتور أنا جعان هتخلصوا إمتى؟ ** مريض
 متخدر نصف في وسط عملية شرايح ومسامير
 صعبة بنعملها فرجله **

= دكتور هو لو دهنت مرهم ع الجبس، الجبس
 هيتشربه ويوصل لأيدي ولا أخذ أقراص وخلاص؟

= ما تعرفش دكتور عظام كويس أحسن من اللي هنا نروح نجبس عنده؟ ** والد طفلة موجهها السؤال لي بعدما قمت بالكشف على الطفلة وعمل أشعة لها وأخبرته إن بها كسر بسيط ويحتاج لعمل جبس**

= ألحق يا دكتور .. محسن جاتله زغطه ٣ مرات ورا بعض ** مرافق لمريض طالبا مني أسباب حالات الطوارئ اللي ف إيدي واتجه بسرعة لنجدة محسن "اللي محجوز في المستشفى لعمل عملية تثبيت لكسر بالإبهام الأيسر" عشان جاتله زغطه! **

= عايزة حل لأبني يا دكتور، أنا عملت أشاعات وتحاليل كتيرة وكلها طبيعية، أبني كل ما يقع من ع السلم أو من مكان عالي بيتكسر أو بيتعور ** أم مصرية من الأكيد أنها معجبة بشدة بسلسلة أفلام سبايدر مان وأكس من و deadpool **

= حسبي الله ونعم الوكيل فيها ** دعاء زوج أصيب ب شرخ في اليد نتيجة ضربه لزوجته في وجهها **

المسؤول

في إحدى النبطشيات حصل موقف معايا عجيب جداً ... بليل كذا وأنا قاعد في الحمام بتاع الدكاترة اللي في الدور اللي تحت السكن بتاعنا في المستشفى ... لقيت خطوات واحد ماشي في الطريقة وفجأة الخطوات جت وقفت قدام الباب بتاع الحمام وفضل واقف من غير ما يعمل أي حاجة .. أنا ابتديت أقلق .. دقيقة ولقيت الشخص اللي كان واقف قدام الباب دا بيخبط ... فأنا قولت "أيوة" عشان يعرف إن فيه حد في الحمام ... لقيته قعد يحاول يفتح الأوكرة بتاعت الباب ويقول (حد محبوس جوه الأصانصير!!)

فأنا قولت إيه الغبي دا !! ... هو فيه أسانسير بأوكرة
من بره! ... الراجل دا مغيب ولا إيه ! ... قومت مزعق
وقايل (دا حماااااااام).. فالراجل سكت وبطل لعب
في الأوكرة بس فضل واقف بردو قدام الباب
متحركش! ... أنا قولت دا عاوز إيه دا بالظبط !

المهم خلصت بسرعة وغسلت إيدي وفتحت الباب ... أول ما فتحت لقيت راجل شكله مريب جداً وكان باين عليه إنه مسطول خالص مش في وعيه وعينيّه حمرا كدا ولسانه كان تقيل .. اللي هو كل أعراض إنه شارب حاجة منطبقة عليه... المهم أول

ما طلعت لقيته عاوز يدخل .. فبقوله (أنت رايح فين!) ... عشان دا الحمام بتاع الدكاترة وبمفتاح ... دا داخل يعمل إيه!

لقيته مردش عليا وكأنه مش سامعني أو سامع ومش مستوعبني بسبب اللي شاربه ... فكرت عليه السؤال بصوت أعلى ... قولتله (أنت مين ورايح فين !!!) ... فقال لي بكل عنف بلهجته البطيئة الثقيلة المتلحمة اللي شاربة حاجة: (ملكش فيه يا زميلي... انجز نزلني فوق) ... أنا سمعت نزلني فوق دي وقولت لا كدا كتير لازم أبلغ الأمن ... فقولتله خليك هنا دقيقة وجايلك ... لقيته بقا أعنف وبيقولي: (لا بقولك إيه رايح فين نزلني الأول يا زميل).

طبعاً أنا فهمت إنه فاكرنى أنا العامل بتاع الاسانسير لمجرد انه شافنى بالاسكراب الكحلي طالع من الحمام اللي هو فاكراه أسانسير .. بس أنا كنت فعلاً استفزيت منه واتضايقت من طريقته في الكلام معايا اللي فيها عدم احترام مش شغال عند أهله أنا ... إيه نزلني الأول وزميل دي! ... بس بصراحة شغلي سنتين في المستشفى دي وأحتكاكي بعدد كبير من الأشباح اللي زيه خلاني لما حد يستفزني بالطريقة دي ماستخدمش القوة ... استخدم العقل .. أولاً عشان استخدم العقل أفضل في كل حاجة... ثانياً عشان مانضربش.

المهم قررت أخذه على هواه .. قمت فاتحله باب الحمام وقولتله اتفضل ادخل ... ومرضتش اشغل النور عشان مايشوفش الكبانيه... وقولتله معلش النور قاطع جوه الأسانسير أدخل وأنا هظبطهولك من بره ينزلك .. ولما لقيته اقتنع إن الأسانسير مفيهوش نور وهيشتغل عادي دا شجعني أكمل المزاولة.

راح داخل فأنا قولتله عايز الدور الكام؟... قعد يفكر ومش داري هو رايح فين أصلاً... فقولتله الدور الثاني كويس؟... قالى آه ... رocht قافل عليه الباب دقيقة واستنيت بره وقفت شوية جنب الباب وروحت فاتحله الباب ثاني ... لقيته خارج من الحمام عادي مبسوط جداً وبيقولى سلامو عليكم ولا كأنه عارفني ولا فاكرنى ورجع من الطريقة اللي هو جه منها بمنتهى البساطة.

بس ونزلت بعدها أنا للأمن بقى أبلغ عنه فطلعوا جابوه ونزلوه ... فالصبح بقى بسألهم وأنا إحساسى كان عامل زي مدام نادية الجندي وهي بتتكلم بتناكة في آخر الفيلم بعد ما سلمت الميكروفيلم للمخابرات المصرية وبقولهم (ها عملتوا إيه مع الواد اللي قولتلكوا عليه بليل؟)... فواحد منهم قالى وهو متحمس جداً: (جيبه طلع مليون حشيش وترامادول).. فقولتله: المهم عملتو

فيه إيه ؟ (قصدي طبعاً على المسطول)... فقال لي
بكل فرحة: وزعنا الترامادول علينا بالعدل.

يا عزيزى لا تطمئن ابدأ للبزابيز

وأنا داخل من باب المستشفى الصبح لقيت حاجة غريبة جداً .. لقيت مجموعة من العمال جابو سلالم خشب في مدخل المستشفى وبمنتهى الحماس والجدية طلّعوا عليها مسكوا البزابيز المدببة لسور المستشفى الحديد دهنوها كلها لون "فضي" وشالوا السلالم ومشيو ! .. آه والله ... تعبوا نفسهم وجابو سلالم ودهان وشيء وشويات وهالمة وزامبليطا عشان يدهنوا طراطيف السور الحديد الأسود باللون الفضي وبعدين نزلوا خدوا السلالم ومشيو!!

أنا مفهمتش عملوا كدا ليه ... دا شياكة يعني وكدا ولا بتوع الجودة هما اللي اقترحوا الحوار دا إن حديد السور مينفعش كله يبقى إسود ولازم البزابيز تبقى فضية وإلا يبقى مستشفى أي كلام .. بس كدا أو كدا الموضوع دا حز في نفسي جداً وخلاني هاين عليا أدمع .. بقى يدهنوا الحاجات دي وسايبين شطاف حمام السكن بتاعنا بايظ بقاله أكثر من سنتين! ... والله حرااااااام ... طب ادهنولنا الشطاف فضي طيب؟

بس اندهاشى دا راح لما عرفت بعدها بيومين عملوا كدا ليه ... عشان الوزير أتاريه كان جاي يزورنا

تاني .. بس المرادي عشان يأشر رسميا على تحويل المستشفى بتاعتنا لمركز أورام متخصص .. ودا كان يوم حزين على الجميع وقتها .. أصل بقى مطلوب مننا نسيب المستشفى اللي بقالنا سنتين فيها ونروح أي مستشفى تاني بقى عشان مبقاش لينا خلاص مكان فيها .. هيبقى كلها دكاترة أورام وبس.

عشان كدا اضطريت بعد سنتين قضيتهم في المستشفى في القاهرة إنى أرجع بقى لمحافظتي الأم تاني محافظة الغربية واشتغل في أي مستشفى فيها بقى .. وخلصت ورق تغيير مكان شغلي من القاهرة للغربية وروحت بعدها ودعت أصدقائي اللي كانوا في نفس الوقت بردو بيخلصوا ورق نقلهم من المستشفى لمستشفيات تانية قرروا يشدوا الرحال إليها مضطرين زيي.

كل مجموعة منهم اتجمعوا وراحو مستشفى معينة ماعدا شاكر ... كان كل ما يسأل حد أنت رايح مستشفى إيه ... يقوله رايح مستشفى وحشة جداً وزبالة مانصحكش تيجي معايا ... لدرجة إنه صعب عليا جدا عشان كدا لما سألني وقالني: "أنت رايح مستشفى إيه يا عاطف؟ لو حلوة آجي معاك، أصلي مختار أروح مستشفى إيه" .. قولتله "رايح مستشفى في حلوان اسمها مستشفى ١٥ مايو .. حلوة جداً يا ريت تحب معايا فيها بحد" .. قال لي حلو

خلاص هخلص ورقى وهقدم فيها معاك مدام
حلوة .. قولتله دي جميلة جدا مش حلوة بس .

طبعا دي ماكنتش المستشفى اللي أنا رايعها ..
دى كانت المستشفى اللي خلص ورقه ليها حمادة
سعد .. بعتله شاكر ... يكش يولعوا ف بعض
الأثنين يا رب.

استلم وأخلي

في رحلتي الممتعة لمديرية الصحة بمحافظة الغربية وأنا جايبلهم بقى الورقة اللي أنا معدل فيها مكان شغلى من القاهرة للغربية بعد ما المستشفى بتاعتنا اتحولت أورام ... داخل لشئون العاملين ... لقيتهم كلهم ستات ... وقاعدين كل واحدة قدامها كوباية شاى بلبن وعمالين يسأسأو فيها بسكوت بمنتهى الملل وعدم الاستمتاع ... فقولتلهم سلامو عليكمو أنا جايب قرار تعديل نيابة وكنت عاوز اتوزع على مستشفى ... من قبل ما أقول كلمة مستشفى يدوب بقول (أتوز) ... ولسه هقول ال(أع) ... لقيت واحدة بتقولي شوف الأوضة اللي جنبنا.

روحت الأوضة اللي جنبهم ... قالولي الأوضة اللي قبلنا ... اللي أنا لسة سائل فيها! ... فرجعتلهم قولتلهم بيقلولي الأوضة دي! ... قالولي وهما مش طايقينى :(طب استنى مدام رباب زمانها جاية) ... فوقفت جنب مكتبها الفاضي مستنيها ... وفضلت مستنى ... لا هى بتيجي ولا الولية اللي قدامي عارفة تصطاد البسكوتة اللي باشت فالشاي بلبن .. لحد ما خدت بالي من موظفة لابسة بلوزة بيضا عليها قلوب حمرا وطرحة برتقاني ع الصبح كدا ... فأنا قولت بالأس ... الست دي شكلها

متفائلة ومقبلة على الحياة الدنيا وهتفيدني ...
فسألتها قولت لها هو مدام رباب هتتاخر؟... قامت
بصالي من ورا البسكوتة اللي حطاها فالشاي
ومردتش ... اخرجتني جداً ... إلهي تنشكّي ف كل
القلوب اللي على بلوزتك يا بعيدة.

المهم فضلت ملطوع فترة لحد ما جت مدام رباب
... خدت مني الورق بطراطيف صوابعها كأنه ورق
تواليت مثلاً وقالتلي أنت كنت واخذ تكليفك
فالعربية؟ ... قولت لها آه ... قالتلي تمام ... هتروح
بقي الإدارة الصحية اللي كنت تابع ليها فالتكليف
تستلم وتخلي ... وبعدين تروح الوحدة الصحية
اللي أنت كنت فيها في التكليف تستلم وتخلي
وأنت واقف فنفس الوقت ... وبعدين تجيلي.

قولت لها وحدة صحية إيه! ... أنا سايبها بقالي
سنتين وأخليت منها من أول ما استلمت النيابة ...
هروحها أعمل إيه! ... وإيه استلم وأخلي ف نفس
الوقت دي! ... هبقى استفدت إيه يعني أو إنتوا
هتستفادو إيه! ... يعني مكان أنا مش فيه أروح
استلم وأخلي منه ليه! ... إيه الفكرة!!! ... قالولي هو
كدا النظام ... وبصراحة حاولت ألاقي مبرر للحركة
دي ملقتش غير إنهم بيحاولو يجربوني يشوفوني
شغال ولا لا... اللي هو يا ترى الدكتور دا بيستلم
ويخلي بسرعة ولا بيعلق نلحق نرجعه لمديرية
القاهرة.

المهم عملت اللي هما عاوزينه وروحت الإدارة
والوحدة الصحية اللي كنت فيها من سنتين
استلمت وأخلت في نفس ذات اللحظة وسط
اندهاش الناس هناك .. اللي هو إيه الهبل اللي أنت
فيه دا يا دكتور! .. بتستلم ليه مدام هتخلي ف
نفس الوقت!

بس ما علينا... ورجعت بقى تاني بعد دوامة سحلة
طويلة وفرهدة وإمضات استلام وإخلا ومشاوير
كثيرة للمديرية ... فدخلوني بقى للدكتورة
المسئولة عن توزيع الدكاترة عالمستشفيات ...
قالتلي عايز تروح فين؟

فقولتلها عندكو مستشفيات إيه حلوة هنا؟

قالتلي فيه "بسيون العام" ... قولتلها طبعاً طبعاً
بلد نجمنا الكبير محمد صلاح .. بس لأ بعيدة.

قالتلي فيه "السنطة العام" .. قولتلها طبعاً طبعاً
بلد نجمنا الكبير على جبر ... بس لأ... مبحبوش.

قالتلي فيه "زفتى العام" ... قولتلها طبعاً طبعاً ...
وحاولت أفكر في حد أعرفه بيلعب منها ماعرفتش
... فاضطريت أوافق.

قالتلى لأ...هتروح الأول قبلها زفتى تستلم وتخلي
وانت واقف فى نفس الوقت.

#هاااااااار اسود! .. بريدو!!!

مديرية الصحة بتى إى داتا

شغل الدكتور وأخيه تانى

مش مستشفى زفتى دي بردو يا خويا

روحت بقى إدارة زفتى عشان استلم وأخلي منها زي ما قالولي فالمديرية .. سألت على شئون العاملين قالولي في الدور السادس .. دورت على الأسانسير لقيته مش شغال! ... فاضطريت بقى أطلع على السلالم .. وماشاء الله .. السلالم كانت بتتغير مكانها مع تغير الأدوار..اللي هو أنت طلعت التالت .. طيب دور بقى ع السلم اللي بيطلع الرابع فين يا شبح .. وهكذا..

دا غير إن الأدوار كلها شبه بعضها ومش مرقمين الأدوار وحاجة فلة .. لدرجة إني اندمجت في الطلوع لحد ما وصلت التامن .. قالولب أنزل دورين .. جيت أنزل الدورين اندمجت وأنا نازل وصلت الرابع .. بصو هو كان يوم منيل الحمد لله.

عموماً خلصت الاستلام في الإدارة والموظفة قالتلي روح بالورقة دي بقى على مستشفى زفتى العام استلم وأخلي بسرعة وتعالى عشان نخليك ونعملك الانتداب ال٣ شهور للسنة.

روحت مستشفى زفتى ... وصلت عندها لقيت كمية تكاتك مهولة قافلة مدخل المستشفى مفيش مكان أدخل منه.. اتصرفت .. دخلت جوه

توكتوك منهم من بابہ اليمين .. طلعت من بابہ الشمال ... لقيت توكتوك ثاني ... دخلت من بابہ اليمين طلعت مالشمال لقيت توكتوك ثالث دخلت من بابہ اليمين طلعت من بابہ الشمال لقيتني جوه شئون العاملين ..أتاري التكاتك واصلة لحد جوة.

المهم لقيت أوضة واسعة مليانة موظفين .. كلهم كانوا مبسوطين إلا واحد بس .. كان مكشر وبياكل في حنة حلاوة مولد صغيرة قد كف رجله كدا.. فسبتهم كلهم وقمت راичله .. أصلي بحب حلاوة المولد أوي ... أقوله لو سمحت يا أستاذ أروح بالورقة دي لمين؟ ... يبصلي من فوق لتحت وهو مكشر ويكمل كتابة في الورق اللي قدامه ومايردش.

فقولتله ثاني .. طب الورقة دي بتخلص هنا ولا من حنة تانية؟... مايردش بردو! ... طب أنت زعلان مني ف حاجة؟ ... حد ضايقك طيب؟ ... حد داسلك على طرف؟ ... طب على إخلاء طرف؟ ... طب مالك!! ... السمسمية طعمها وحش طيب؟ ... طب أجبلك تشرب؟ ... طب إيه!! ... طب سلامو عليكموا!

وراحت لموظفة تانية بشوشة شوية قولتله سلامو عليكموا لو سمحتي أنا جاي استلم أخلولي .. قالتلي إيه! ... قولتله أنا جاي استلم أخلولي ..

قالتلي هنخليك ليه!!! .. فأديتلها الورقة قولتلها
المديرية عملتلي انتداب ٣ شهور لمستشفى
السنة فهستلم وأخلي من عندكم وأروحها ...
وبعد ال ٣ شهور هرجعلكو ثاني لو لسه فاتحين ..
قالتلي : (آه طيب روح بس قسم العظام يمضوك
ع الاستلام والإخلا وأنا اعملهالك)

روحت قسم العظام .. سلامو عليكم إزيكو يا
دكاترة أنا المديرية جابتني زفتى بس عملولي
انتداب ٣ شهور للسنة .. فكنت عايز إمضا من
القسم عشان أخلي .. قالولي لا السنة إيه
وانتداب إيه .. إحنا محتاجين نواب .. أنت نبطشي
معانا بكرة الأحد.. قولتلهم "طب بالنسبة للانتداب
بتاع السنة ال ٣ شهور اللي المديرية عملتهولي
دا أطنشه عادي؟" .. قالولي "والأثنين عندك عيادة
والتلات عمليات".

بس واستلمت الحمد لله في زفتى
ومأخلتش..وسط تساؤلين كبيرين يدوران في
ذهني حتى الآن .. الأول :إزاي الحوادث اللي بتجيب
المستشفى بتدخل من التكاتك اللي واقفة دي ..
والثاني: إزاي حد بيكشر وهو بياكل حلاوة المولد
في نفس الوقت عادي كدا!

نهاية وبداية

وزفتى كانت بداية لمغامرة ورحلة جديدة ليا في
وزارة الصحة، هل هكمل وأعمل كتاب جديد فيها
ولا هعمل كارير شيفت وابدأ المشروع اللي طول
عمري بحلم بيه، مشروع مزرعة بسلة متهرمنة،
الفكرة دي محدش عملها في مصر قبل كدا ولا في
أي حنة، البسلاية الواحدة هخليها تبقى قد
اليوستفنداية كدا، مشروع ربحه مضمون وأبقى
ريحت نفسي من الطب ووجع دماغه وفي نفس
الوقت ريحة ست البيت، بدل ما تقعد تفرط ف
البسلة طول اليوم، هي بسلاية واحدة بالعدد
تحطها ف الحلة وتقطع عليها جزر وشكراااا ...
وبألف هنا يا ست الكل ♥

أحمد عاطف